

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

الوازن عبد القادر

بالاعور لحسن

الموضوع :

أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

(دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

تاريخ المناقشة : 24 - 05 - 2018

لجنة المناقشة مكونة من السادة

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الاستاذ : صالح عبد الرحمان

مشرفا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الاستاذ : حمادي محرز

مناقشا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أ.الدكتور: الغوثي زياني

السنة الجامعية 2017-2018

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمه ونشكره عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل والشكر موصول إلى الوالدين الكريمين إلى الاخوة والأخوات الأعزاء إلى كل من أضاء لنا الطريق ونشكر الأستاذ الفاضل حمايمي محرز الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث فأفادنا و كان لنا خير موجه وناصح طيلة مدة إنجاز هذه الدراسة و الذي لا يسعنا إلا أن نشكره جزيل الشكر، أيضا الشكر موصول إلى الأساتذة الزاوي محمد الطيب، فضيل دليو، سرايا الهادي، طرابلسي أمينة ، الداوي نجاه، ليليا بورنده كذلك نشكر كل الأساتذة الذين دائما ما يوجهوننا بالمعارف و إلى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال كما ننثي و نشيد بكل من ساعدونا من قريب أو من بعيد و نتقدم بخالص الشكر و التقدير لهم حفظهم الله جميعا و رعاهم .

# الإهداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى إخوتي و أخواتي

إلى الأستاذ المشرف حمايمي محرز

إلى زميلي بالاعور لحسن

إلى جميع الأصدقاء و الزملاء

إلى جميع أساتذة وطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

وكل من يعرفني من بعيد أو من قريب.

الوازن عبد القادر

# الإهداء

إلى القلب الكبير والدي العزيز

إلى من سقتني الحب والحنان أُمي العزيزة

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى أهلي و أقاربي حفظهم الله

إلى جميع الأساتذة الذين طالما استفدنا منهم و أخص بالذكر الأستاذ المشرف

"حمایمی محرز " و الأستاذ "الزوي محمد الطيب" وفقهم الله في حياتهم

إلى كل الأشخاص ، الطلبة و الزملاء الذين تشرفت بمعرفتهم في مساري الدراسي

إلى كل من ساهم ولو بالقليل في هذا البحث من بعيد أو قريب

إلى كل من أفادني و جزاه الله عني كل خير

إلى كل من يعرفني

إلى كل من خطر ببالي ولم يذكره قلبي

إليهم جميعا أهدي هذا البحث المتواضع .

بالاعور لحسن

## خطة الدراسة :

ملخص الدراسة .

مقدمة .

## الإطار المنهجي :

01- الإشكالية و التساؤلات .

02- أسباب اختيار الدراسة .

03- أهمية الدراسة .

04- أهداف الدراسة .

05- مفاهيم و مصطلحات الدراسة .

06- الدراسات السابقة .

07- المداخل النظرية للدراسة .

08- منهج الدراسة .

09- أدوات جمع البيانات.

10- مجتمع البحث و عينة الدراسة .

11- الإطار الزمني و المكاني للدراسة .

## الإطار التطبيقي :

01- تمهيد .

02- التحليل الكمي و الكيفي للجداول البسيطة والمركبة .

03- النتائج العامة للدراسة .

04- خاتمة .

- قائمة المراجع .
- فهرس الجداول .
- فهرس الأشكال .
- فهرس المحتويات .
- الملاحق .

## ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي التي كانت على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مراح ورقلة و قد إنطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ؟

حيث إعتدنا على المنهج المسحي بالعينة و رأينا أنه الأنسب لدراستنا و على إستمارة الإستبيان و الملاحظة في جمع البيانات ، إذ تم توزيع 101 استمارة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مراح ورقلة وتفرغ المعلومات على نظام الإحصاء SPSS ثم تحليلها. وقد خلصنا في الأخير إلى النتائج التالية :

- أن أكثر فئة استخداما للفيسبوك هي فئة الطلبة التي أعمارهم ما بين (20 و30) .
- أظهرت الدراسة أن السبب الأول لاستخدام الطلبة للفيسبوك هو للتواصل مع الأصدقاء تلاه سبب زيادة المعلومات ثم الترفيه و التسلية بعد هذا جاءت جملة أسباب أخرى .
- بينت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين اعتبروا أن الفيسبوك يعد سببا في نقل قيم المواطنة لديهم .
- توصلت الدراسة أن الفيسبوك يساهم في فهم الأمور المتعلقة بالمجتمع والوطن لدى الطالب الجامعي.
- كما خلصت نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك عدل على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

**الكلمات المفتاحية :** اثار - الفيسبوك - الاستخدام - قيم المواطنة - الطالب الجامعي .

## **Abstract**

The study aimed at revealing the impact of the use of Facebook on the student's citizenship values, which was a sample of students of the information sciences and communication at the University of Maroula Mirbah and Ergla. The study began with the following main question:

What is the impact of using Facebook on the student's citizenship values?

for our study and questionnaire form.

Note in the collection of data, 101 forms were distributed to a sample of students in the media sciences, contact with the University of Marouba Mirbah and Al-Qulleh, and then information was unloaded on the SPSS statistical system.

Finally, we have reached the following conclusions:

- The most frequently used category of Facebook is the student population aged between 20 and 30).
- The study showed that the first reason for the use of Facebook students was to communicate with friends, followed by the reason for the increase in information, entertainment, and entertainment after that, among other reasons.
- The study indicated that most of the respondents considered Facebook to be a reason for transmitting their citizenship values.
- The study found that Facebook contributes to the understanding of community and home issues for the university student.
- The results of the study also concluded that the use of Facebook has been modified to the values of the university student's citizenship.

**Keywords:** effects-facebook-usage-values of citizenship – University student.



مفتمه

تستمد المواطنة قيمتها من خلال الرأي الجمعي لجماعة تتشكل هويتها من خلال ظروف حياتية معينة بحيث تكون مقبولة و معترف بها ، أي تكون هناك قيم أخلاقية وثقافية يشترك فيها جميع المواطنين ، وبذلك فإن قيم المواطنة لا تفرض من الخارج فرضا ، فالمواطنة تتمثل و تظهر في الأفكار التي يعبر بها أفراد المجتمع عن اهتماماتهم في أسلوب ايجابي و ضوء ضمير وطني يتم تكوينه من خلال مؤسسات التنشئة التربوية التي تهدف إلى تنشئة المواطن من خلال الأسرة والمدرسة و دور العبادة و الجامعة و الأندية و مراكز الشباب و الجمعيات والأحزاب السياسية .

و في ظل وجود هذه النظرة الشمولية لدور الفرد في المجتمع و دور التربية في بناء المواطن الصالح ، ظهرت التطورات والتغيرات السريعة في العالم ، التي انعكست بشكل مباشر و قوي على جميع الأمم و الشعوب في هذا العالم ، إذ أصبح العالم قرية صغيرة مع التطور السريع في وسائل الاتصال و الثورة المعلوماتية ، مما فرض على الأمم إحداث التغيير المطلوب من أجل التكيف و مواكبة التحديات العالمية سواء أكانت على المستوى الثقافي ، أو الاقتصادي ، أو الاجتماعي مما أدى بالعديد من المجتمعات إلى القلق و الخوف من هذه التغيرات السريعة ، و لا سيما المجتمعات العربية ، لما قد تحدثه من تأثير على قيمها و مبادئها و عاداتها وتقاليدها .

و أنتجت هذه الحالة التي تتعرض لها المجتمعات الإنسانية دورا جديدا للتربية في عملية تحقيقها لمجموعة من المبادئ كالشمولية للعديد من جوانب النمو والتطور الإنساني و الملائمة مع خصائص المتعلم و حاجاته و الخصوصية للمجتمع بالاعتماد على تراثه و الانفتاح على الخبرات والثقافات العالمية ، و المرونة في التعاطي مع المتغيرات العالمية و الإنسانية بتركيزها على حقوق الإنسان و التوازن بين الفرد و المجتمع ، ومع التحول والتغير السريع في مطلع الألفية ، و الانتشار الكبير للانترنت في العالم و حدوث ما يمكن تسميته بالثورة التكنولوجية و الاتصالية في العالم ، و إنعكاس هذا على زيادة الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي مثل

## مقدمة

فيسبوك و غيره من المواقع ، فقدتغير مفهوم الأمة ، و لم تعد الأمة محصورة في محددات ثقافية معينة كاللغة و الدين والقيم و الآمال المشتركة ، بل اتسعت لتشمل العالم كله بما يضمه من أفراد متنوعي الثقافات ، لكن تجمع بينهم نفس الأفكار و يتبنون نفس الآراء و المواقف ويدافعون عن قضايا مشتركة ، ويطمحون إلى تحقيق آمال و أهداف إنسانية<sup>1</sup>.

حيث في هذا الصدد كون الفيسبوك تضاربا للآراء ، فالرأي الأول يرى أنه ايجابي كونه يتم فيم التواصل و تبادل مختلف المعارف و الآراء والتصورات ، كما يختزل و يتخطى حاجز الزمان والمكان مما يعود بالإيجاب على قيم المواطنة .  
ويوجد رأي آخر ينظر للفيسبوك نظرة سلبية و يعتبره مصدرا للخطر على قيم ومعايير المواطنة ، حيث انه لا يوجد ضابط يتحكم في مضامينه كما أن استخدامه قد يؤدي إلى جملة من الآثار لا تخدم قيم المواطنة و تؤثر عليها سلبا .

بناءً على ما تم التطرق إليه وباعتبار الفيسبوك من أكثر الوسائل الإعلامية الجديدة استخداما في المجتمع ، تأتي هذه الدراسة لمعرفة اثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي و تحديدا لعينة من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، إذ ضمت الدراسة الإطار المنهجي و الذي احتوى على الإشكالية التي تدور حول اثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي نتج عنها مجموعة تساؤلات فرعية ، ثم تم التطرق إلى أسباب اختيار الموضوع و وأهمية الدراسة و كذلك أهداف الدراسة و مصطلحاتها  
و الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المستند عليها حيث تم الاستناد على كل من نظريتي الاستخدامات والإشباعات و نظرية الحتمية القيمية معتمدين على المنهج المسحي و على الملاحظة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات ، أما الإطار الميداني فضم العرض لجدول الدراسة والقراءة للنتائج والتعليق عليها ، إضافة للنتائج العامة للدراسة المتوصل إليها ثم خاتمة للموضوع .

<sup>1</sup> ندى علي حسن بن شمس ، المواطنة في العصر الرقمي (نموذج مملكة البحرين سلسلة 2017)، معهد البحرين للتنمية

السياسية ، البحرين ، 2017، ص 9، 12.



الإطار الفني

يعد تحقيق المواطنة بمفهومها الشامل هدف و غاية للوصول إلى نتيجة سامية و هي الاستقرار والشعور بالطمأنينة و توفر السلامة العامة لمقومات حياة الإنسان و استقرارها .

حيث تعد المواطنة في حقيقتها ومن خلال منظومة قيمها المتعددة سلوكا تطوعيا حضاريا يقوم به الفرد لصالح وطنه أو المكان الذي يعيش فيه أو حتى المنظمة التي يعمل بها ، و معنى هذا أنها التزام عقدي ، أخلاقي و حضاري فالمواطنة مبنية على قيم و مبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه و مجتمعه ، حيث تصبح المواطنة لديه عبارة عن سلوك شخصي و ممارسة يومية في ضميره وحياته .

إن منظومة هذه القيم هي الوسيلة الوحيدة و الملائمة لقيام الروابط المتعددة بين الناس ، كما أنها المحرك للحياة الإنسانية ، فتتأرجح الحياة بين القيم الإيجابية و السلبية ، فإذا تغلبت الأولى استمرت حياة الأمم والشعوب في تطور و عطاء و إن حدث العكس ساد التخلف الشامل وعدم الاستقرار .

لقد شكلت القيم على مر العصور المرجع والمحور الذي ينظم سلوك الأفراد و المجتمع و الدولة على حد سواء ، كما أنها العامل المهم الذي يسهم في تماسك المجتمع و المحافظة على هويته و استقراره و تطوره .

إلا أن قيم المواطنة بهذه الصورة لن تظهر على هذا النحو إلا عندما تتوفر مقوماتها<sup>1</sup> وكذلك عوامل تساهم في تأكيدها ، فمع ما شهده العالم في القرن العشرين من انفجار لثورة في المعلوماتية و تطور الاتصالات بالانتقال من إعلام تقليدي إلى إعلام جديد ساهم في الانتشار الحر للمعلومات من خلال وسائله الجديدة بخلق إمكانية كبيرة للتحرك و ما أحدث استخدامه من مساهمة على قيم المواطنة وبالتالي

<sup>1</sup> عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض ، 2011 ، ص3 .

## الإطار المنهجي

التغيير على تصور الفرد ، حيث تمثلت وسائل هذا الإعلام في مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت التي تعد من أهم وسائل التواصل التي أحدثت ثورة في مجال الاتصالات بين الأفراد و التي نقلت المستخدم من مجرد متلقي غير متفاعل إلى مستخدم فعال ، و من التركيز على محتويات مسبقة الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عبر المستخدم و يتشارك فيها مع الآخرين ، كما أدى إلى سرعة تبادل المعلومات المنشورة و المدونة ، و من أمثلة هذا موقع و شبكة الفيسبوك التي تعرف استخداما كبيرا لدى طلاب الجامعة الذي من خلاله يتبادلون مختلف قضاياهم بما فيها المواطنة وما يساهمه استخدام الفيسبوك من تغيير على المواطنة لدى الطالب الجامعي .

وانطلاقا من هذا تبرز مشكلة الدراسة التي تبحث في الآثار التي تقوم بها العملية الاتصالية الجديدة المتمثلة في موقع وشبكة الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي كونها الفئة الأكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الجديدة ، و من هنا نطرح التساؤل التالي :

ما هو أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ؟

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما هي عادات استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك ؟.
- 2- ما هي أسباب استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك ؟.
- 3- هل يعتبر استخدام الفيسبوك سببا في نقل قيم المواطنة إلى الطالب الجامعي؟.
- 4- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ؟.

### 2- أسباب اختيار الموضوع :

كأي موضوع بحث فإنه له مجموعة أسباب ينطلق منها وقد كان لموضوع بحثنا جملة من الأسباب تمثلت فيما يلي :

#### 1.2 الأسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في الموضوع .
- الاهتمام بموضوع المواطنة في ظل الاختلاف حول اثر استخدام الفيسبوك عليها
- الملاحظة الشخصية لتأثير استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة .
- إظهار أثر الفيسبوك على قيم المواطنة .

#### 2.2 الأسباب الموضوعية :

- الوصول إلى واقع الطالب الجامعي في عملية استخدامه للفيسبوك وأثر ذلك على المواطنة .
- كثرة الإقبال على الفيسبوك واهتمام الطلبة به مما جعله موضوعا خصباً للدراسة .
- طفو موضوع المواطنة على السطح أكثر مع استخدام الفيسبوك مما دفع بنا لدراسته .
- معرفة الآثار الايجابية و السلبية لاستخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي .

### 3- أهمية الدراسة :

إن البحث العلمي ضرورة قائمة لكل إنسان مهما كان علمه أو مركزه ، لأن مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها<sup>1</sup>.

تكمُن أهمية دراستنا في كون موضوعها مستمد من طبيعة فئة الطلبة التي تسعى إلى إشباع احتياجاتها و رغباتها عن طريق الفيسبوك ، الذي له أثر في موضوع مهم وهو المواطنة وقيمها ، حيث في هذه الدراسة سنعرف علاقة استخدام الفيسبوك وأثر هذا على قيم المواطنة إيجاباً وسلباً ، وكل ما يمكن أن يتجلى و يظهر إثر هذا الاستخدام .

<sup>1</sup>رحيم يونس كرو العزاوي، «مقدمة في منهج البحث العلمي»، عمان دار دجلة 2008، ص 21.



### 4- أهداف الدراسة :

الهدف من البحث يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه ويمكن أن تشتمل أهداف البحث بيان بالاستخدامات الممكنة لنتائجه و شرح قيمة هذا البحث<sup>1</sup>

و تهدف دراستنا إلى جملة من الأهداف هي :

- الكشف عن عادات و أسباب إستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك
- التوصل إلى ما إذا كان الفيسبوك سببا في نقل قيم المواطنة إلى الطالب الجامعي
- محاولة إيصال مفهوم المواطنة وقيمها في ظل التغيرات الحاصلة في نظم القيم والمفاهيم .
- إظهار كيفية تأثير استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي .
- محاولة إبراز الفرق بين مختلف الطلبة فيما يخص التأثير على قيم المواطنة لديهم جراء استخدام الفيسبوك .
- محاولة التقرب إلى الواقع من خلال لمس اثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي .
- الكشف عن الآثار الايجابية و السلبية لاستخدام الفيسبوك و ما يترتب على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي .

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي خطواته ومراحله اساليبه و مناهجه أدواته و وسائله اصول كتابته، 1999، ص26.

## 5- مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

يعد تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث ، فالدقة و الموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة ، ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة محددة لكل مفهوم أو مصطلح يستخدمه العلماء و الباحثون في كتاباتهم ودراساتهم<sup>1</sup>.

### 1.5- الأثر :

لغة :

معنى الأثر حسب " جان فرانسوا دونيه" هو بقية الشيء ، والجمع آثار وأثور وخرجوا في إثره وفي أثره أي بعده و تأثرته تتبعت أثره .

و الأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير في اللغة الغربية هو influence أي الإنجليزية والفرنسية و يعني إبقاء الأثر في الشيء و ترك فيه أثرا<sup>2</sup>.

اصطلاحا :

الأثر له ثلاث معان : الأول : بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء ، والثاني بمعنى العلامة ، و الثالث بمعنى الجزء<sup>3</sup>.

يعرفه الدكتور محمد منير حجاب بأنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة

<sup>1</sup> محي الدين محمد مسعد ، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000 ، ص 29.

<sup>2</sup> جان فرانسوا دونيه ، معجم العلوم الإنسانية ، ترجمة جورج كثورة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط1، أبوظبي، 2009 ، ص30.

<sup>3</sup> علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت، لبنان ، 2003 ، ص13 .

## الإطار المنهجي

أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يغير سلوكياته أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداءً من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني<sup>1</sup>.

### التعريف الإجرائي :

المقصود بالأثر في دراستنا كل ما يمكن أن يحدث من تغيير على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي أيا كان التغيير ايجابيا أو سلبيا جراء استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك وبشتى مميزاته وما يمكن أن يحدث من اثر أو تغيير على قيم المواطنة لديه .

### 2.5- الاستخدام :

#### لغة :

استخدم يستخدم استخداما مثل ، ( استخدم الرجل غيره ) أي استخدمه استخداما فهو مستخدم و الآخر اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه ، استخدم الإنسان الآلة و السيارة أي استعملها في خدمة نفسه<sup>2</sup>.

#### اصطلاحا :

يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي انه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل ، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها وذلك عندما لا توجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل .

<sup>1</sup>محمد منير حجاب ،المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ب ط، القاهرة ، مصر ، 2004 ،ص28.

<sup>2</sup>سوهيلة بوضياف ،المدونات الالكترونية في الجزائر ، دراسة في الاستخدامات و الإشباعات ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باتنة ، 2009 ، 2010، ص17.

# الإطار المنهجي

أما الاستخدام في مجال الانترنت فيتخذ مفهومين هما :

الاستخدام العام : وهو الدخول إلى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الاستخدام .

الاستخدام الخاص : وهو الاستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الأحيان في إطار العمل مثل (التجارة الالكترونية ، البيع ، الشراء .... الخ) <sup>1</sup> .

## التعريف الإجرائي :

الاستخدام يعني توفر التكنولوجيا ماديا قصد الاتصال وهذا عبر مختلف وسائلها وأجهزتها الاتصالية كالحواسيب أو الهواتف النقالة و المتصلة بشبكة الانترنت مع امتلاك الطالب لحساب فيسبوك حتى يتمكن من الدخول إلى الشبكة واستخدامه .

## 3.5- الفيسبوك :

يعرفه قاموس الإعلام والاتصال ( dictionnaire of media and communications ) الفيسبوك على أنه موقع خاص للتواصل الاجتماعي أسس عام 2000 ، يتيح نشر الصفحات الخاصة (Profils) ، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص <sup>2</sup>

## التعريف الإجرائي :

هو الشبكة الاجتماعية التي يمكن الدخول إليها مجانا ، حيث يمكن للطلاب الانضمام إليها وذلك للاتصال بالآخرين ومتابعة كل ما هو جديد من الأخبار بمختلف صيغها التي قد تمس قيم المواطنة لديه والتفاعل معها والأثر الممكن حدوثه على قيم المواطنة إثر هذا الاستخدام والتفاعل .

<sup>1</sup>سليمان بورحلة ، أثر استخدام الانترنت على الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام

والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2007 ، 2008 ، ص24.

<sup>2</sup>Marcel panesi (2009): dictionary of media and communications.ME.sharp.newYourk P117.

4.5- القيم :

لغة :

ورد في المعجم الوسيط : قيم الشيء تقييما أي قدره و استخدمت القيمة أيضا بمعنى التعديل أو الاستقامة و الاعتدال قبل الأمر بمعنى اعتدل واستقام وقام الحق أي ظهر و استقر ، وقوم الأعوج أي : أعدله و أزال اعوجاجه<sup>1</sup>.

اصطلاحا :

هي الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء ، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته ، وبين ممثل الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ، ويكتسب من خلاله الخبرات والمعارف<sup>2</sup>.

التعريف الإجرائي :

هي الرقي في المعنى والقيمة المعنوية للإنسان أي التركيز على العقل والفكر والسمو بهما و العمل بما يجب ان يكون حيث يظهر هذا جليا في سلوكيات و عادات الفرد أثناء معاملته وتفاعله تجاه ما يحيط به .

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن عبد الله العفيصان ، أثر التحول في القيم الشخصية و الأسرية على السلوك العنيف لدى مرتكبي جرائم العنف من الشباب في مدينة الرياض ، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2006، ص8.

<sup>2</sup> عادل غزالي ، أثر القيم الاجتماعية على التنظيم الصناعي الجزائري ، دراسة ميدانية بمؤسسة صنع أجهزة القياس والمراقبة، مذكرة ماجستير في تنمية الموارد البشرية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة، 2006، 2007، ص18.

## الإطار المنهجي

### 5.5- قيم المواطنة :

هي مجموعة من القيم الإнтمائية بأبعادها الوطنية ، القومية ، الإسلامية ، الإنسانية الحقوقية ، الواجباتية ، المشاركة المجتمعية<sup>1</sup>.

وهي التي تحدد وتنظم علاقة السلوك الاجتماعي والتعاون المتبادل بين أطراف المواطنة من دولة ممثلة في أجهزتها المختلفة و المواطن والمجتمع<sup>2</sup>.

### التعريف الإجرائي :

هي مجموعة من الضوابط للسلوك الاجتماعي والإنساني و التي تتيح للفرد الاندماج في مجتمعه والتفاعل معه إيجابيا والمشاركة في إدارة شؤونه وهو ما يجعل المواطن "الفرد" متفاعلا مع محيطه ، حيث بهذه القيم يتم الحكم على أن هذا السلوك مناسب و واجب وذاك السلوك غير واجب .

### الطالب الجامعي :

يعرفه قاموس La Rouse بأنه : من يزاول محاضراته بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي<sup>3</sup>.

كما عرفه La Petit robert بأنه : الفرد الذي يزاول دراسته و يتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا ، كقولنا طالب طب ، طالب آداب أو طالب فلسفة<sup>4</sup>.

**التعريف الإجرائي:** فيما يخص دراستنا نقصد بالطالب الجامعي طالب جامعة قاصدي مباح الذي يزاول دراسته بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال بصفة رسمية والمسجل في الموسم الجامعي 2017-2018.

<sup>1</sup>فرج عمر عيوري وآخرون ، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ، مركز البحوث والتطوير التربوي ، الجمهورية اليمنية ، 2005 ، ص10.

<sup>2</sup>عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود القحطاني ، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2010، ص28.

<sup>3</sup>La Rouse de la langue française ; lexis librairie;1979;p690.

<sup>4</sup>La petit dictionnaire de la langue française ; Montréal ;canada ;1992 ; p368.

### 6- الدراسات السابقة :

هي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي ، وتعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية ومهمة تساعد الباحث في التزود بالمعايير و المقاييس والمفاهيم الإجرائية التي يحتاجها ، ومن يستفيد من نتائجها من ناحية مقارنة تلك النتائج بالنتائج المحصلة عليها في الدراسة الحالية .<sup>1</sup>

#### 1.6- الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل ( الفيسبوك )

##### 1.1.6- الدراسة الأولى<sup>2</sup> :

دراسة أجرتها الباحثة " نوال بركات " بعنوان " انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاجتماع تخصص علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة جامعة محمد خيضر بسكرة 2016 .

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تحديد طبيعة أسباب إقبال الجزائريين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية السائدة في الأسر الجزائرية .

حيث كان التساؤل الرئيسي حول طبيعة استخدام الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي وما هي أهم انعكاسات ذلك على نمط العلاقات الاجتماعية السائدة بينهم؟.

التساؤلات الفرعية:

1. ما هي طبيعة استخدام الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي ؟ .
2. ما هي عوامل إقبال الجزائريين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟ .

<sup>1</sup> رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004 ، ص 79 .

<sup>2</sup> نوال بركات ، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2016 .

## الإطار المنهجي

3. ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الأسرية و القرابية الجزائرية ؟ .
  4. ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط علاقات الجيرة في المجتمع الجزائري ؟ .
  5. ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية بزملاء الدراسة أو العمل في المجتمع الجزائري ؟ .
- ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي أما في ما يتعلق بعينة البحث فكانت عينة قصدية و بالنسبة لحجم العينة الخاصة بهذه الدراسة كان قدرها 1000 مفردة .

إذ أسفرت هذه الدراسة جملة من النتائج الهامة نذكر منها :

- أنه يوجد العديد من العلاقات الواقعية لمستخدمين مواقع التواصل الاجتماعية في محيطهم الاجتماعي والتي تشمل العلاقات الأسرية و القرابية وعلاقات الجيرة .
- العلاقات مع زملاء العمل أو الدراسة قد سحبت من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي فأصبحت تتوسع وتتعمق أكثر بواسطة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حساب الواقع والعكس من ذلك فقد انسحبت العديد من العلاقات الافتراضية للمستخدمين والتي شملت علاقات مع أصدقاء آخرين لا يعرفونهم إلا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي قد انسحبت إلى العالم الواقعي من خلال التلاقي و التفاعل المستمر .



### 2.1.6- الدراسة الثانية<sup>1</sup> :

دراسة "مريم نريمان نومار" ، استخدام مواقع شبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2012/2011.

تمثل هدف الدراسة في معرفة اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية ، حيث كانت العينة قصدية للدراسة والتي كان عددها مكون من 280 مفردة من مستخدمي الفيسبوك ، واشتملت أربع مناطق بكل من ولاية باتنة، مستغانم ، الجزائر ، ورقلة ، حيث اعتمدت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة ، أما الأدوات فقد استخدمت أداة الملاحظة و الاستبيان ، واعتمدت في تفريغ وتحليل البيانات على أسلوب التحليل الكمي من خلال استخدام المقاييس الإحصائية و كذلك الأسلوب التحليل الكيفي بوصف و تفسير البيانات وكانت نتائجها كالتالي :

أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك من أكثر من ثلاث سنوات ، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردود و مشاركة الصور ، و يستخدمون الفيسبوك بدافع التواصل مع الآخرين إلى جانب الترفيه ، وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث ، وتبين ان المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم للفيسبوك ، كما أظهرت النتائج أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه في تفاعل المستخدمين مع أسرهم كما يؤدي الى عزلة الأفراد و ضعف تفاعلهم اجتماعيا .

<sup>1</sup> مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع شبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2012/2011.

## الإطار المنهجي

2.6- الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع ( قيم المواطنة ) :

1.2.6 الدراسة الأولى<sup>1</sup> :

دراسة أجرتها الباحثة " أسماء بن تركي " بعنوان " النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية جامعة محمد خيضر بسكرة 2012 2013 .

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة الدور الذي يقوم به النظام السياسي لتفعيل قيم المواطنة و الانتماء لدى الشباب وذلك من خلال:

- التعرف على درجة ممارسة قيمة المواطنة وقيمة الانتماء بين الشباب.
- التعرف على دور مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها في تفعيل قيم المواطنة وقيم الانتماء لدى الشباب.
- التعرف على دور أزمة الشرعية في إعاقة تفعيل قيم المواطنة وقيم الانتماء لدى الشباب.
- التعرف على دور أزمة المشاركة في إعاقة تفعيل قيم المواطنة وقيم الانتماء لدى الشباب.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بواسطة إعداد إستبيان مكون من 60 عبارة وفقا لمقياس ليكرت وذلك كأداة لجمع البيانات و المعلومات حيث وزع على عينة عشوائية مكونة من 238 طالبا من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة لعام 2013 .

لقد أسفرت هذه الدراسة جملة من النتائج الهامة نذكر البعض منها:

- أن درجة الممارسة لقيمة المواطنة متوسطة بين الطلبة.
- أن درجة الممارسة لقيمة الانتماء ضعيفة لدى الطلبة.

<sup>1</sup> أسماء بن تركي ، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، "أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية 2012 2013 .

## الإطار المنهجي

- مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها لها دور نسبي في تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب.

- مؤسسات النظام السياسي لها دور ضعيف في تفعيل قيم الانتماء من جهة وغياب دور المبحوثين ليكونوا عامل دفع هذه المؤسسات لتفعيل القيم بين الشباب - أزمة الشرعية لها دور متوسط في إعاقة تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.

- أزمة المشاركة لها دور متوسط في إعاقة تفعيل قيم المواطنة و الانتماء لدى الشباب.

### 2.2.6 الدراسة الثانية<sup>1</sup> :

دراسة أجراها الباحث "قصير مهدي" بعنوان مفهوم المواطنة في المدرسة الجزائرية بين التصور والممارسة دراسة سوسيولوجية تحليلية بمفاهيم علم الاجتماع السياسي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم الاجتماع السياسي تخصص علم اجتماع سياسي جامعة محمد بن احمد جامعة وهران 2، 2015 ، 2016 .

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة واقع التفاعل والاندماج بين النصوص والتصورات النظرية لمفهوم المواطنة والقدرة على تحويل هذا المفهوم إلى سلوك اجتماعي يومي ملموس حي وواقعي بواسطة المدرسة التي تستمد سلطتها القانونية ووظيفتها الاجتماعية من كونها مؤسسة للتربية و التعليم تساهم بشكل فعال في إعداد وتنشئة مواطني المستقبل وذلك من خلال جملة أسئلة تمثلت في :

- كيف تتفاعل المدرسة الجزائرية مع مفهوم المواطنة تصورا وممارسة ؟ .
- ما هي أشكال ومضامين المواطنة في المناهج الدراسية للمدرسة الجزائرية ؟ .
- ما مدى فعالية هذه المناهج - نصا وممارسة - في تعليم المواطنة للمتمدرسين ؟
- كيف يتفاعل المتعلمون مع تطبيقات هذه المناهج في المدرسة ؟

<sup>1</sup> مهدي قصير ، مفهوم المواطنة في المدرسة الجزائرية بين التصور والممارسة ، دراسة سوسيولوجية تحليلية بمفاهيم علم الاجتماع السياسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم الاجتماع السياسي ، تخصص علم اجتماع سياسي ، جامعة محمد بن احمد جامعة وهران 2، 2015 ، 2016 .

## الإطار المنهجي

- هل الإصلاحات التربوية المطبقة حاليا هي نموذجا علميا لتعليم المواطنة ؟  
أما فرضيات الدراسة كانت كالتالي :
- هناك تنوع وثرء في الوحدات التعليمية المقترحة على المتعلمين ولكن بمستوى نظري معقد وغير مبسط يتجاوز أحيانا مداركهم العلمية و المعرفية مما لا يسمح لتحقيق الأهداف التربوية والعملية لهذه الوحدات.
- تواجه المدرسة صعوبات في تحويل مضمون المواطنة من فهم نظري بين جدران القاعة ( الحجرة ) الدراسية إلى سلوك وممارسة اجتماعية عملية، حيث تتعدد المعوقات والعراقيل التي تعيق المدرسة لتحقيق ذلك وهذه المعوقات هي:
  - نقص الوعي بأهمية وأهداف المناهج الدراسية المتعلقة بمفهوم المواطنة لدى الممارسين الميدانيين للنظام التربوي من معلمين وأساتذة وعمال التربية ( ضعف التكوين البيداغوجي والعلمي، الانطباع الذاتي السيئ عن الوظيفة والقيمة الاجتماعية..).
  - عدم تثمين الدور والمكانة الاجتماعية للمدرسة و بالتالي للممارسين للفعل التعليمي في الثقافة الوطنية.
  - ضعف قيام المؤسسات الأخرى الرافدة لدور المدرسة خاصة الأسرة والإعلام و الدولة في القيام بدورها التربوي وكذلك عملية التنشئة لمساعدة المدرسة في تعليم المواطنة.
  - الأزمة الأخلاقية والثقافية التي يعيشها المجتمع حدثت من فعالية المدرسة في أداء مهامها على أكمل وجه.
- إن مادتي التربية المدنية والتربية الإسلامية وخلافا للمواد التعليمية الأخرى يعتمد قياس نجاحهما ليس بالتقويم العادي إنما بمدى تحول ما يتلقاه المتمدرس من دروس نظرية إلى سلوكيات حياتية يومية ، فهل نجحت المدرسة الجزائرية في تحقيق ذلك. ولتحقيق هذا استخدم الباحث المنهج منظور التحليل النظامي لدرجة ملاءمته لموضوع البحث أما فيما يتعلق بعينة البحث فكانت عينة قصدية تتعلق بعدد من التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط عدد أفراد العينة 160 فرد موزعين 40 تلميذ على كل مستوى .

## الإطار المنهجي

لقد أسفرت هذه الدراسة جملة من النتائج الهامة نذكر البعض منها:

- غياب نموذج وطني جزائري أصيل للتربية الأسرية، قد حد من دور وفعالية المدرسة في ترسيخ التربية على المواطنة كما أن عدم قيام الأسرة بدور التنشئة السياسية ترك للمدرسة عبئا يصعب القيام به دون دعم وإسناد من مؤسسات أخرى في الكثير من الحالات يكون محتوى المناهج الدراسية غامضا وتجريديا بحيث لا يتمكن المتمدرسين من إدراك معناه فضلا عن تجسيده في سلوك اجتماعي ممارس.

- لا زالت مضامين المناهج الدراسية للمدرسة الجزائرية قاصرة عن تكوين تصور متكامل حول مفهوم المواطنة وهذا بالمقارنة مع المدرسة في الدول المتقدمة وهو ما يفسره غياب الأنشطة التربوية العملية في مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية حيث ما فتئت هذه المواد التعليمية تدرس بطرق نظرية غير ناجعة.

- إن التناقضات المسجلة يوميا في مظاهر السلوك الاجتماعي للجزائريين و التصرفات السيئة التي يجاهر بها الناس دون حياء أو خجل تفسر بما لا يدع مجالا للشك فشل مؤسسات التنشئة الاجتماعية في بناء مواطنة صالحة وعلى رأسها الأسرة والمدرسة.

- إن الأزمات التي يعيشها المجتمع في مرحلة التحول مثل مجتمعنا انعكست على رسالة المدرسة في بناء مواطن المستقبل وتحويل الأخلاق إلى سلوكيات مدنية.

### 3.6- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

قد سلطت الدراسات السابقة الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ، حيث أكدت بعضها على جملة أمور أهمها : تأثيرات الفيسبوك عموما في المجتمع من خلال الخدمات التي يوفرها، ودوافع استخدامه ومعرفة الأبعاد النفسية والعاطفية والاجتماعية والثقافية وتحليل ظواهر استخدام الفيسبوك من حيث إبراز تأثيراته على قيم المواطنة و تأثيرات المواطنة في المجتمع ، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها شبكات التواصل الاجتماعي كمواضيع هامة فرضت نفسها أمام العديد من الباحثين في وقتنا الراهن .

## الإطار المنهجي

ساعدتنا الدراسات السابقة في ضبط وصياغة الجانب النظري خاصة بإحالتنا للعديد من المراجع المهمة، واستفدنا منها كثيرا في بناء أسئلة الاستبيان، وكذا أفادتنا في المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة وما انتهت إليه الدراسة الحالية ضمن تحليل الجداول واستعراض النتائج العامة .

### 7- المداخل النظرية للدراسة :

تعرف النظرية بأنها مجموعة من البيانات و المعلومات المترابطة على مستوى عالي من التجريد ، و التي تولد الافتراضات التي يتم اختبارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن توضع التنبؤات عن السلوك<sup>1</sup>

كي لا نبدأ من فراغ في دراستنا من الأفضل أن نستند على نظرية معينة الشيء الذي يضيف ويقدم صبغة الشمولية للدراسة ، وهذا من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي وكذلك في توجيه المسار العملي بتحديد الفرضيات و الركائز تحديدا واضحا ، حيث أن طبيعة الموضوع تحدد إلى حد كبير الخلفية النظرية أو المقاربة المعتمدة في الدراسة ، ونظرا إلى أن موضوعنا حول " أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي " فقد رأينا أنه من الأنسب الاستناد على نظرية الاستخدامات و الإشباعات .

حيث أن من الباحثين من يرى أن محاولة دراسة الاتجاهات البحثية والنظرية في التأثيرات الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري يصعب أن تتجاهل نظرية الاستخدامات و الإشباعات فقد أدى ظهور و انتشار وسائل الاتصال الجماهيري الجديدة إلى بعث الحياة من جديد في هذه النظرية و تتسم هذه النظرية بطبيعة نفسية اجتماعية وتتخذ من الجمهور محورا لها ، كما يحدث في التأثيرات الاجتماعية غير المباشرة ، وقد بينت معظم الدراسات الحديثة للاستخدامات و الاشباعات نفس

<sup>1</sup> منال هلال مزاهرة ، نظريات الاتصال ، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، ط1 ، عمان ، 2012، ص161.

## الإطار المنهجي

التصور الذي قامت عليه البحوث منذ ثلاثين عاما تقريبا ، إلا أنها اتسعت لتشمل وسائل الاتصال الجديدة<sup>1</sup> .

إذ أن أغلب البحوث والدراسات الإعلامية الحديثة والمرتبطة بالتطور التكنولوجي لوسائل الإعلام والاتصال تتبنى نظرية الاستخدامات والاشباعات لتوافق فرضياتها مع هذه الدراسات وهو ما دفعنا أيضا لتبني هذه النظرية ، أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولية وخدمة للموضوع ، كذلك مع التطورات التي تعرفها شبكة الانترنت لم تستطع العديد من النظريات مسايرة هذه التغييرات مما جعل نظرية الاستخدامات و الاشباعات تنصدر العديد من البحوث التي تدرس استخدام الانترنت والتي في مقدمتها الاتصال الرقمي ، باعتبار الدخول للشبكة هو أحد بدائل الاستخدام التي يختار الفرد من بينها لتلبية حاجاته ، وكذلك لإمكانية تطبيق فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات في مثل هذه الدراسات .

### 1.7- نظرية الاستخدامات والاشباعات :

تعد هذه النظرية من النظريات الهامة في الدراسات الإعلامية الحديثة لكونها تحاول فهم عملية الإعلام وكذلك الكشف عن كيفية ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الإعلام وما دوافع تعرضهم للتلفزيون أو شراء وقراءة صحيفة وكذا سماع الإذاعة أو التفاعل مع الانترنت وما تحويه من شبكات للتواصل .  
محتوى هذه النظرية يحاول الإجابة على السؤال / لماذا يتصل الناس بالإعلام و ما الاحتياجات التي تجعل الأفراد يستخدمون وسائل الاعلام وما الوظائف التي تقوم بها عند الناس ، وبعبارة أخرى ماذا يفعل الناس بالإعلام؟<sup>2</sup> قضية أهداف المستقبل من تعرضه لوسائل الإعلام من القضايا التي شغلت المهنيين والعاملين في وسائل

<sup>1</sup> فلة قيديم ، أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية ،دراسة تطبيقية على عينة من طلبة العلوم السياسية والإعلام ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال استراتيجي ، جامعة الجزائر ، 2009، صص 10،9 .

<sup>2</sup>Lalisse jean ;**la communication de la transmission a la relation**;2emeedution;boeck et laicier s-a ; Bruxelles;2006;p52 .

## الإطار المنهجي

الإعلام فترة طويلة لذا فإن القائم بالاتصال في وسائل الإعلام كان دائما يسأل نفسه ماذا يحتاج الجمهور؟ وما الفائدة؟ التي تعود عليه من تعرضه لوسائل الإعلام.<sup>1</sup> هذه النظرية جاءت من خلال عمل للعلماء كاتز و بلومر ، حيث كانت بداية أفكار النظرية من خلال كتابهما "استخدامات وسائل الاتصال الجماهيري" . حيث أنه ليس من السهل الإجابة عن تساؤلات النظرية على أساس أن الفرد يتواصل مع وسائل الإعلام لإشباعات تتمثل في معرفة الأخبار و تفسير الأحداث والتسلية والتعلم والتفاعل الاجتماعي وغيرها من الوظائف المعروفة ، إلا أن هذا معقد جدا كونه يتعلق بمكونات الإنسان النفسية والاجتماعية ، وهذا ما يميز تفسيرات النظرية حيث ترى أن الناس مدفوعون نفسيا واجتماعيا وثقافيا بتأثيرات تجعلهم محتاجون لهذه الوسائل .

### 1.1.7- أهم القضايا التي تركز عليها النظرية :

#### أولا الدوافع والحاجات :

**الحاجة / "Need"** تعني شعور بنقص معين نفسيا و اجتماعيا وبعد تحقيقه والحصول عليه يشعر بحالة من الرضا والسعادة والاشباع .

**الدافع / motive** يعني المثير الداخلي أو الحالة النفسية الداخلية التي تدفع الفرد إلى سلوك معين يقوي الاستجابة إلى مثير ما ويلبي حاجاته .

عادة درجة الدافع تقاس بمجموعة صفات كالطاقة المبدولة والاستمرار والتنوع حسب نظرية إشباع الحاجات وتلبية الرغبات والدوافع ضرورة نفسية واجتماعية عند الفرد يلبي بها الاتزان النفسي والتكيف الاجتماعي مع البيئة .

حيث في هذا المجال تتعدد حاجات الإنسان بشكل كبير كون أننا نجدها في سياق " الأمن . السعادة . الانتماء . الارتقاء . الاحترام . المعرفة . الحق . الخير . الجمال . الأسرة . الأصدقاء . الجماعة . الرضا . المتعة . الراحة . الفهم . المشاركة . تأكيد الهوية . الشخصية الاجتماعية "

<sup>1</sup> Michèl Mattelart & èArmand :**Histoire de la communication** ;3eme édition; la découverte et syros ; paris ;2002 ;p:87 .



## الإطار المنهجي

يتمثل دور الإعلام في هذه النظرية في تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد باعتبار أن الحاجات تيسر استخدام الإعلام و تؤدي بالجمهور إلى أن يفسر بشكل مختلف مضمون الوسائل الإعلامية .

### ثانياً دوافع التعرض للإعلام

حسب الدراسات الإعلامية فإن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تكون حسب ( الأفراد الوسيلة ، المضمون ، ظروف التعرض ) ، حيث تكمن دوافع تعرض الفرد للإعلام في<sup>1</sup> :

- 1- معرفة الأخبار والنصائح والتواصل مع المحيط الداخلي و الخارجي
  - 2- إيجاد المتعة والراحة والابتعاد عن المشاكل و الاضطرابات
  - 3- توفر قاعدة من التواصل والانتماء الاجتماعي و التعايش مع الآخرين
  - 4- تلبية الدعم للقيم الفردية و الهوية للأفراد
  - 5- كسر الروتين اليومي و ضغط الحياة و تجنب العزلة .
- يقسم العلماء الدوافع إلى قسمين :

#### أ) دوافع نفعية :

هي التي تحقق منفعة ذاتية كالخبرات و المعارف و المعلومات عن العالم ، و يظهر في (البرامج ذات الوظيفة الإعلامية والتفسيرية )

#### ب) دوافع اعتبارية طقوسية :

هي التي تحقق الاستمتاع والرضا . الاسترخاء . الهروب من الاضطرابات النفسية و يظهر هذا في ( الأفلام . المسلسلات . برامج التسلية و الترفيه )<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمن عزي ، دراسات في نظرية الاتصال (نحو فكر متميز) ، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان ، 2003 ، ص115 .

<sup>2</sup> حسن عماد مكايي ، ليلي حسن السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط5،الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص239 .

# الإطار المنهجي

## ثالثا احتياجات التعرض للإعلام

تتمثل هذه الاحتياجات لدى جمهور وسائل الإعلام في :

**1- التسلية :** من خلال المتعة المحصلة مما يؤدي إلى الهروب من الضغوط النفسية .

**2- الإدراك :** أي التوصل إلى المعلومات والأخبار التي تؤدي إلى إدراك الفرد لذاته و محيطه .

**3- الانسحاب :** حاجة الجمهور إلى الهروب من واقعه و ضغوط حياته إلى الإعلام حيث يجد الاسترخاء والراحة .

**4- الاستخدام الجماعي :** أي (البرامج . المقالات . اللقاءات . التقارير . ) ، حيث تؤدي إلى الترابط والانصهار مع الأسرة و الأصدقاء و تيسر التعامل مع الآخرين .

## رابعا التوقع والإشباع في وسائل الإعلام

تتعدد الإشباعات التي يمكن أن يحصل عليها الجمهور جراء تعرضه لوسائل الإعلام ، لذا يرتبط تحقيق الإشباع بتوقعات الجمهور من وسائل الإعلام ، فالتوقع هو الجزاء والاحتمال والخاصية التي يتوقعها الجمهور من الوسيلة ، كما يقول مندلسون و كاتز هي مطالب الجمهور و احتمالات وقوع أحداث معينة جراء توقعات لها ، لذا الإشباع يرتبط بالتوقع من وسائل الإعلام <sup>1</sup> .

<sup>1</sup> حسن حمدي ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1991 ، ص 23 .

## الإطار المنهجي

### 2.1.7- أهم الإشباعات

تتمثل في<sup>1</sup> :

- 1- إشباعات فورية : تحدث للجمهور بشكل سريع مثل : المعرفة السريعة أو الترفيه والضحك .
- 2- إشباعات بطيئة : تكون بشكل متأخر على مدى بعيد كتكوين الآراء والاتجاهات بتكرار الرسائل .
- 3- إشباعات تنفيس : من أجل مساعدة الأفراد للحصول على الراحة و التخلص من القلق و الاضطراب .
- 4- إشباعات مراقبة البيئة : تكون في مساعدة الأفراد في الحصول على المعلومات والمعرفة .
- 5- إشباعات المحتوى : تحدث بسبب التعرض لمضامين الإعلام (الأفلام . الأخبار . الدراما ) .
- 6- إشباعات عملية : تكون نتيجة التعود والارتباط بالوسيلة (عادات الناس في التعامل مع الوسائل الإعلامية ) .
- 7- الإشباعات المتحققة : التي تحدث بفعل التعرض بشكل عام .
- 8- الإشباعات المطلوبة : هي التي يسعى الأفراد لها لتحقيقها (كبحث الأفراد عن قضايا وبرامج تهمهم ) .
- 9- إشباعات ذاتية : التي تحدث و تكسب الفرد مهارات تطويرية ذاتية .
- 10- إشباعات اجتماعية : هي التي تحدث مع الفرد من أجل التعامل و الاندماج في شبكة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع .

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة . مصر ، 2003 ، ص 249 .

## الإطار المنهجي

### 3.1.7- فروض النظرية :

تعتمد هذه النظرية على جملة فروض تتمثل في<sup>1</sup>:

- 1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .
- 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و تنوع الحاجات وعوامل التفاعل الاجتماعي .
- 3- الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يلبي حاجاته فالأفراد هم من يستخدمون الوسائل وليس العكس .
- 4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم و دوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
- 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل فقط .

### 4.1.7- الأهداف المحققة<sup>2</sup>:

- 1- معرفة كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال على اعتبار أن الجمهور نشط
- 2- الوصول إلى شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .
- 3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .

يتضح لنا من خلال النظرية أنها تساهم في فهم أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي من خلال استخدام الطلبة للفيسبوك لإشباع حاجاتهم و تلبية رغباتهم بما فيها قيم المواطنة ، إذ تقيّد نظرية الاستخدامات والإشباعيات دراستنا في معرفة أثر استخدام الطالب للفيسبوك من خلال عادات ودوافع الاستخدام

<sup>1</sup> محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر ، ط1 ، 2010 ، ص299.

<sup>2</sup> مرزوق عبد الحكم العادلي ، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباعيات ، ط1 ، دار الفجر ، القاهرة .

مصر ، 2004 ، ص126.

## الإطار المنهجي

و الاشباعات المحققة من ذلك ، فالطالب يتعامل بوعي مع ما تقدمه الانترنت والفيديو من معلومات إذ ينتقي ما يلبي حاجته.

من هنا سيكون المدخل النظري لدراستنا ، حيث سيتم الاعتماد عليه للتعرف على الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيسبوك والحاجات التي يلبيها للطالب .

### 2.7- الحتمية القيمية

#### 1.2.7- تعريف النظرية :

نظرية الحتمية القيمية في الإعلام تلك لنظرية التي ترتبط بجهود الباحث الأستاذ الدكتور " عبد الرحمن عزي " حيث تركز على أهمية الرسالة التي تتضمن القيم التي مصدرها الدين في إحداث التأثير و هو التأثير الذي يكون ايجابيا إذا كانت المحتويات وثيقة بالقيم ويكون سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض معها<sup>1</sup>.

#### 3.2.7- افتراضات النظرية

تنطلق نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من افتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة و أهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساسا من المعتقد ، ولذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون ايجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم و كلما كانت الوثائق أشد كان التأثير ايجابيا ، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بالقيم أو تتناقض مع القيمة ، وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر<sup>2</sup> ، ويعتبر مفهوم السالب و الموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمن عزي بالإضافة إلى المخيال الإعلامي ( في مقابل الرأي العام ) و الزمن الإعلامي ، الرأسمال الإعلامي الرمزي ، و الوضع والخيال و التمعقل ( من استخدام العقل ) و فعل السمع والبصر ، والبنية القيمية و غيرها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحمن عزي ، نصير بوعلي ، حوارات أكاديمية حول " نظرية الحتمية القيمية في الإعلام " ، دار الورسم للنشر والتوزيع ، د ط الجزائر ، 2010 ، ص 46 .

<sup>2</sup> عبد الرحمن عزي ، دراسات في نظرية الاتصال ، نحو فكر إعلامي متميز ، مركز دراسات الوحدة العربية ، سلسلة كتب المستقبل العربي (28) بيروت ط1 ، 2003 ، ص 122 .

<sup>3</sup> نصير بوعلي آخرون ، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام ، مكتبة إقرأ ، ب ط ، الجزائر ، 2009 ، ص 129.

### 4.2.7- الركائز التي تقوم عليها النظرية

حسب عبد الرحمن عزي فركائز النظرية تتمثل في<sup>1</sup>:

- أن يكون الاتصال نابعا و منبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع .

- أن يكون الاتصال تكامليا ، يتضمن الاتصال السمعي والبصري ، والمكتوب و الشفوي الشخصي ، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات .  
- أن يكون الاتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا .

- أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية و الروحية التي تدفع الإنسان و المجتمع إلى الارتقاء والسمو .

حاولت نظرية الحتمية القيمية تخطي الخلل النظري في النظريات الغربية التي تدرس فقط الجانب المحسوس ، وهذا ما لا يعبر عن الواقع كما هو بل جزء منه وبالتالي تكون النتائج جزئية ، لذا فقد حاولت نظرية عزي عبد الرحمن تحديد الأسس النظرية لدراسة أثر وسائل الإعلام عبر محدد واحد وهو الرسالة الإعلامية و ارتباطها بالقيم.

حيث تم الاعتماد على نظرية الحتمية القيمية ، لمعرفة كيفية تعامل الطالب الجامعي وطرق استخدامه للانترنت و ما فيها من موقع وشبكة للفيس بوك و أثر هذا الاستخدام على قيم المواطنة لديه .

<sup>1</sup> عبد الرحمن عزي ، المرجع نفسه ، ص143، 144.

### 8- منهج الدراسة :

حتى تتصف دراسة مشكلة البحث بالشمول والكمال ، و تكون النتائج التي يتوصل إليها الباحث دقيقة ، ينبغي أن يستعين الباحث بأحد مناهج البحث العلمي<sup>1</sup>.  
وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول " اثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي " ، فهو يعد ضمن الدراسات الوصفية في البحوث الإعلامية لذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي ( العيني ) لمعرفة البيانات والمعلومات التي تخص استخدام الطلبة للفيسبوك و الكشف عن دوافع وآثار هذا الاستخدام على قيم المواطنة لديهم .

**1.8- المنهج :** هو مجموعة الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث ، بغرض الوصول إلى نتائج معينة ، ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في إنجاز البحث العلمي<sup>2</sup>.

### 2.8- تعريف منهج المسح ( العيني ) :

يعرف بأنه يتم فيه دراسة الظاهرة بشكل عام ويحيط بكافة عواملها و أسبابها مهما كان عدد هذه العوامل و الأسباب ، فيختبر عدد كبير من الحالات و تؤخذ البيانات من كل حالة ، ويراعى في طريقة المسح ، أن تكون العينات التي ستدرس ممثلة للمجتمع لتكون النتائج أيضا ممثلة للمجتمع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> وائل عبد الرحمن التل و آخرون ، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط2 ، دار الحامد للنشر و التوزيع الأردن ، عمان ، 2007 ، ص42، 43 .

<sup>2</sup> محمد الغريب عبد الكريم ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص19.

<sup>3</sup> محمد الصاوي ، محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته ، ط1 ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1992 ، ص30.

## 9- أدوات جمع البيانات :

بعد أن يقترح الباحث الحلول يبدأ بجمع المعلومات اللازمة والتي تساعده في الإجابة عن تساؤلاته ، وقد يستخدم الباحث أسلوب أو أكثر في الحصول على تلك المعلومات ، فقد يجمع المعلومات عن طريق واحد أو أكثر من وسيلة<sup>1</sup> و قد اعتمدنا الملاحظة العلمية دون مشاركة من خلال مشاهدتنا لاستخدام الطلبة للفيس بوك و ممارستهم لبعض قيم المواطنة ، وكذلك الاستبيان ، حيث أن هذه الأدوات تتناسب وطبيعة دراستنا .

### 9.1 - الملاحظة :

هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب ، وفي إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية ، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات تفاعلات المبحوثين .<sup>2</sup> و حسب Frey تعتبر من بين أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال ، لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات و المعلومات .<sup>3</sup> حيث يكون هذا من خلال ملاحظتنا لتفاعلات وتصرفات طلبة الجامعة ، أين يظهر هذا في سلوكياتهم وممارساتهم.

### 9.2- استمارة الاستبيان :

تعرف استمارة الاستبيان على أنها إحدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد ، حيث تكون الأسئلة منصبة حول معرفة الرأي العام و الخاص ومواقفه و أحكام تقييمه حول الحقائق والظواهر الاجتماعية أو الدوافع والمحفزات .<sup>4</sup> و تعتبر من أكثر الأدوات استعمالا في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسولوجية كما تعرف على أنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول

<sup>1</sup> رحيم كرو العزاوي ، مرجع سابق ، ص.66.

<sup>2</sup> أحمد مصطفى عمر السيد ، البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه ، ط1 ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، العين ، 2003 ، ص83.

<sup>3</sup> موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرين ، دار القصب للنشر ، ب ط،الجزائر 2006 ، ص107.

<sup>4</sup> محمد فتحي الشنيطي ، المنطق والمنهج العلمي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1970 ، ص35.



## الإطار المنهجي

موضوع أو مشكلة أو موقف و يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد<sup>1</sup>.

حيث اعتمدنا على الاستبيان في موضوع دراستنا الذي هو حول استخدام الفيسبوك واثّر هذا الاستخدام على قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين قصد جمع البيانات والمعلومات والحقائق والتعرف على المواقف والآراء التي تخص موضوع الدراسة واحتوت استمارة الاستبيان مجموعة محاور تمثلت في :

البيانات الشخصية : يضم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالسمات العامة للمبحوثين كالجنس والسن و المستوى التعليمي ..... الخ .

المحور الأول : ضم مجموعة أسئلة تسعى لمعرفة عادات استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك و احتوى على خمسة أسئلة .

المحور الثاني : ضم مجموعة أسباب لاستخدام لطالب الجامعي للفيسبوك قصد معرفة السبب وراء إستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك و بلغ عددها خمسة .

المحور الثالث : يحتوي على مجموعة من قيم المواطنة مجموعها خمسة غرض معرفة ما إذا كان الفيسبوك سببا في نقلها أثناء الاستخدام .

المحور الرابع : يتضمن مجموعة أسئلة تهدف إلى معرفة آثار استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي و مجموعها ثمانية أسئلة .

<sup>1</sup> رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة، 2008 ، ص182.

### 10- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

بناءً على موضوع دراستنا التي تبحث في اثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة ، تم تحديد مجتمع البحث والعينة التي سندرسها .

#### 1.10- مجتمع البحث :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة ، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه و كفاءة نتائجه ، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها:

حيث يتمثل مجتمع بحث دراستنا في مستخدمي الفيسبوك لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة .

#### 2.10- عينة الدراسة :

تعرف عينة الدراسة أنها عبارة عن عدد من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ، و يشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث.<sup>2</sup> و نظراً لطبيعة دراستنا ومجتمع البحث اعتمدنا على العينة القصدية التي "عينة غير احتمالية" ، يكون فيها الاختبار كفي من قبل الباحث للمبجوثين استناداً إلى أهداف بحثه.<sup>3</sup>

إذ تم اختيار العينة القصدية الحصصية والتي تتكون من 101 مفردة من مستخدمي الفيسبوك من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ( ليسانس . ماستر ) والمسجلين في السنة الجامعية 2017 - 2018.

<sup>1</sup> محمد شفيق ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، ب ط ، الإسكندرية ، مصر ، 1987 ، ص112.

<sup>2</sup> فاخر عاقل ، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، ط2 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1982 ، ص75.

<sup>3</sup> معن خليل العمر ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر ، ط1 ، الأردن ، 2004 ، ص208.

# الإطار المنهجي

حيث أخذنا 10% من المجموع الكلي لعدد الطلبة من المستويات المدروسة .

التخصص	عدد الطلبة الكلي	عدد مفردات العينة
السنة ثانية ليسانس	359	36
السنة الثالثة ليسانس	303	30
أولى ماستر الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة	157	16
أولى ماستر سمعي بصري	23	2
ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون	20	2
ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة	146	15
المجموع	1008	101

جدول رقم 01 يوضح توزيع العينة حسب المستويات المدروسة .

## 11- الإطار الزمني والمكاني للدراسة :

### 1.11 الإطار الزمني للدراسة :

دام المجال الزمني للدراسة في الفترة الممتدة من نهاية شهر جانفي إلى شهر ماي للموسم الجامعي 2017-2018 ، حيث تم الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع و الاستفادة منها ، ثم قمنا بتصميم الاستمارة و تحكيمها و توزيعها على المبحوثين ثم تفريغ البيانات المتحصل عليها و معالجتها وتحليلها .

### 2.11- الإطار المكاني للدراسة :

تمت الدراسة و مجالها المكاني جامعة قاصدي مرياح ورقلة ( الجزائر ) بقسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .



# الإطار التطبيقي

# الإطار التطبيقي

يتناول هذا الإطار تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للبيانات المتحصل عليها من إستمارة الإستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين و التي قدر عدد حالاتها ب 101 مفردة إذ تم إسترجاعها كلها ، ثم ترقيمها من 01-101 وتفرغها بعد ذلك ترميزها بنظام spss و تحليل البيانات ، إذ تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات و نسب مئوية مع التعليق عليها كما وكيفا و إيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة الطلبة المبحوثين .

## البيانات الشخصية للمبحوثين :

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على سمات و خصائص المبحوثين كما يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات الميدانية حسب ما يراه الباحث وما تقتضيه متغيرات الدراسة و أهدافها .

لذلك إشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية للمبحوثين وتضمنت أربعة أسئلة .

- الجنس .

- المستوى الجامعي .

- السن .

- الحالة الإجتماعية .

## نتائج الخاصة بالبيانات الشخصية للمبحوثين .

**نتائج المحور الأول :** الخاص بعادات إستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك .

**نتائج المحور الثاني :** الخاص بأسباب إستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك .

**نتائج المحور الثالث :** الخاص بإعتبار ما إذا كان إستخدام الفيسبوك سببا في نقل قيم المواطنة إلى الطالب الجامعي .

**نتائج المحور الرابع :** الخاص بأثر إستخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي .

# الإطار التطبيقي

البيانات الشخصية للمبحوثين :

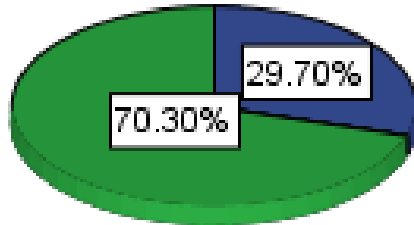
1- توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس :

نوع الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	29.7%
أنثى	71	70.3%
المجموع	101	100%

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث و المقدره ب 70.3% أكثر من نسبة الذكور والتي قدرت ب 29.7% حيث يعود هذا لكون التخصصات يغلب عليها الإناث أكثر من الذكور وكذلك طريقة اختيار مفردات العينة بالاعتماد على العينة الحصصية مما انعكس على نسبة عدد مفردات الدراسة .

■ ذكر  
■ أنثى



شكل رقم (01) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس

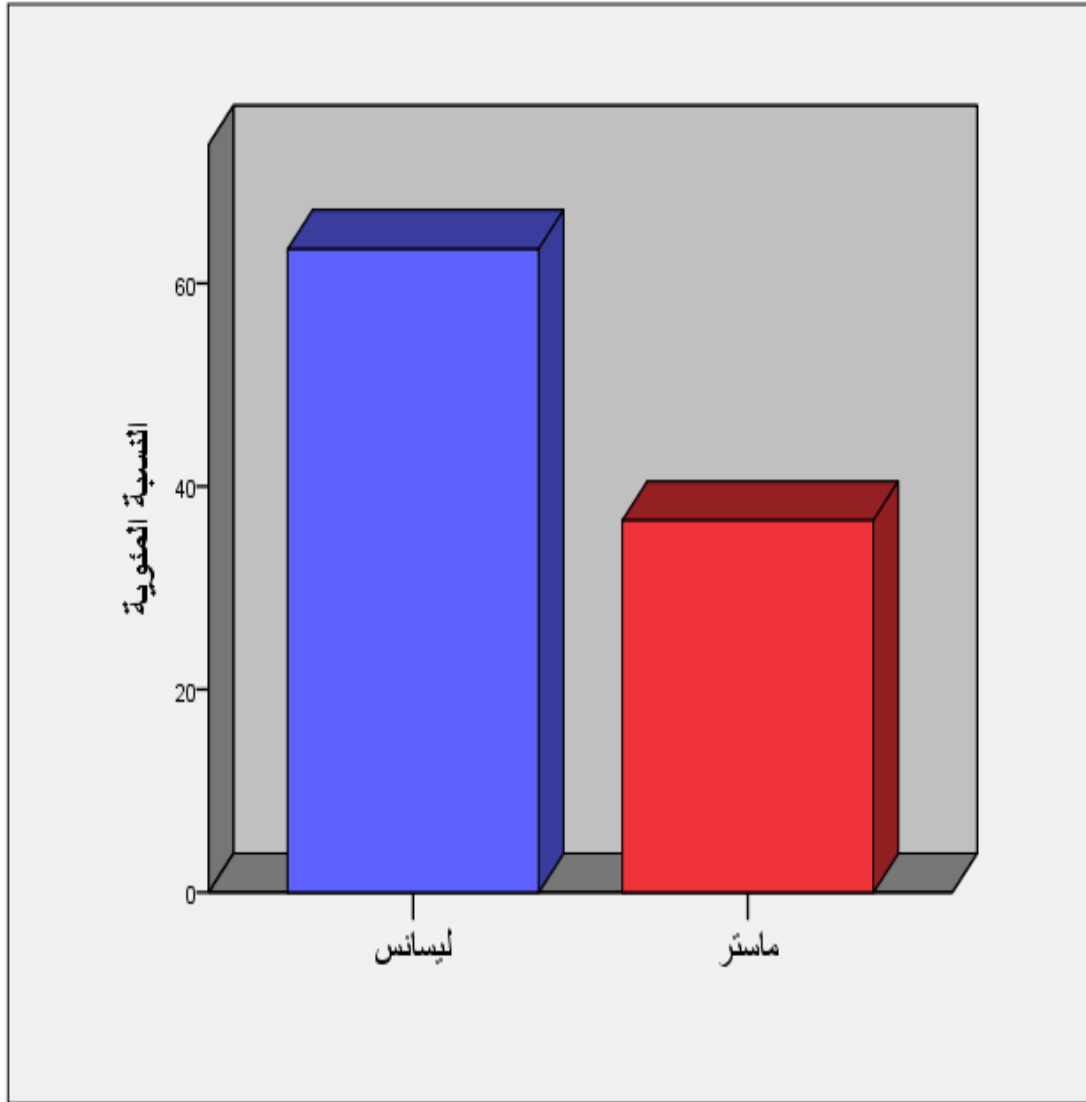
# الإطار التطبيقي

## 2- توزيع مفردات العينة حسب المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
63.4 %	64	ليسانس
36.6 %	37	ماستر
100 %	101	المجموع

جدول رقم (03) يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى الجامعي

يتبين من الجدول أن أغلب المبحوثين من طور ليسانس وهذا بتكرار 64 مفردة أي بنسبة 63.4% ، بينما تكرر عدد الطلبة المبحوثين في طور الماستر 37 مرة وبنسبة 36.6%.



شكل رقم (02) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب المستوى الجامعي



# الإطار التطبيقي

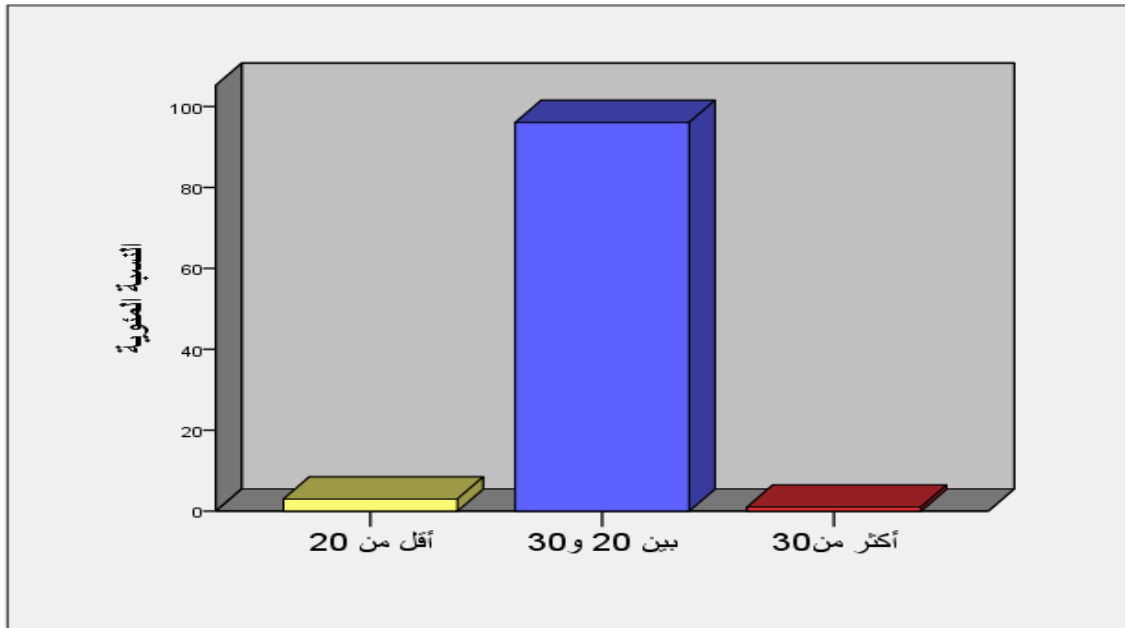
## 3 - توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
3.0%	3	أقل من 20
96.0%	97	ما بين 20 و 30
1.0%	1	أكثر من 30
100%	101	المجموع

### جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

يتبين من خلال الجدول أن غالبية أفراد الدراسة سنهم يتراوح ما بين 20 و 30 سنة حيث تكرر عددهم 97 مرة بنسبة 96.0% ، ثم يأتي عدد الأفراد الذين يقل سنهم عن 20 سنة إذ تكرر عددهم 3 مرات أي بنسبة 3.0% ، وفي الأخير يأتي عدد الأفراد الذين يزيد سنهم عن 30 سنة وكان تكرارهم بعدد واحد أي ما يعادل نسبة 1.0% .

يرجع تفسير هذا إلى تلاءم الفئة العمرية و المرحلة الدراسية التي غالبا ما يكون أفرادها الذين بهذا العمر في الجامعة على غير الآخرين الذين يكونون لم يلتحقوا بعد بالجامعة أو تخلوا عنها .



شكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

# الإطار التطبيقي

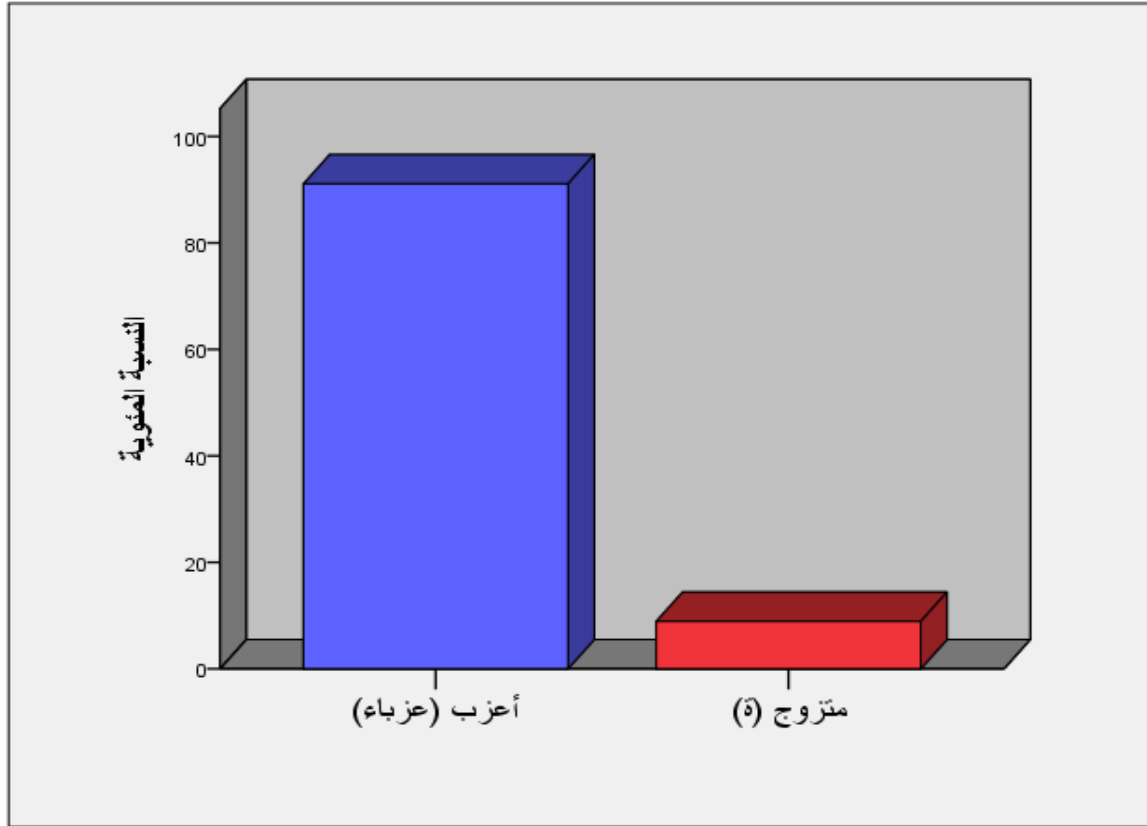
## 4 - توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب (عزباء)	92	91.1 %
متزوج (ة)	9	8.9 %
المجموع	101	100 %

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

يتضح من خلال الجدول أن معظم الطلبة المبحوثين غير متزوجين بتكرار 92 مرة وبنسبة 91.1% ، وبلغ تكرار المتزوجين 9 مرات أي بنسبة 8.9% .

تتلاءم النتائج و الفئة العمرية كون اغلب الطلبة المبحوثين أعمارهم ما بين 20 و 30 سنة ، ويعود أيضا للظروف الاجتماعية و الاقتصادية التي تؤثر على سن الزواج لدى المبحوثين .



شكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

# الإطار التطبيقي

المحور الأول : عادات استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك

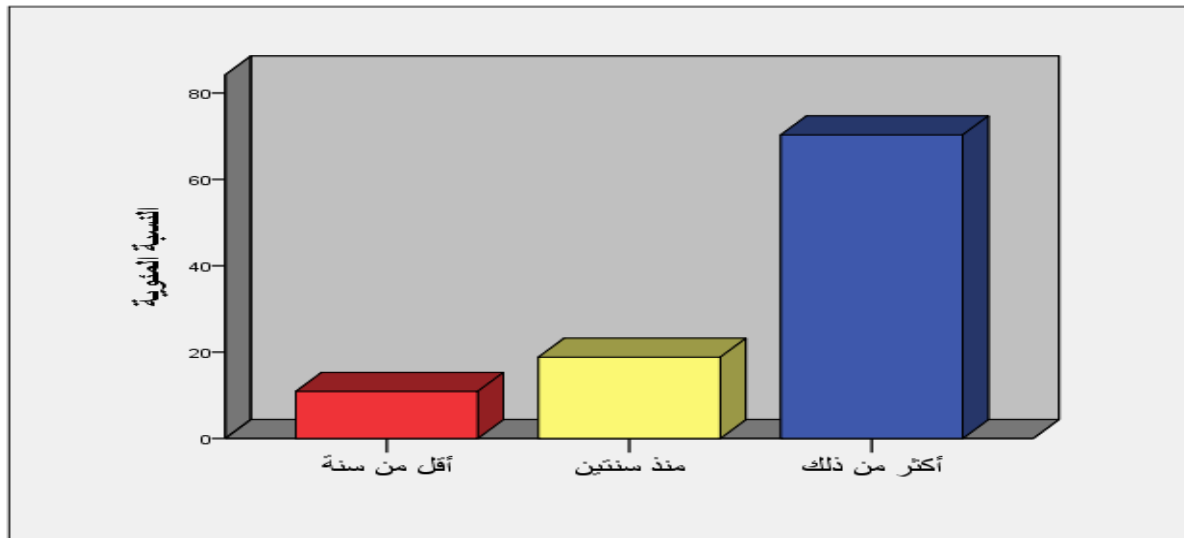
5- توزيع بداية استخدام المبحوثين للفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	المدة
10.9%	11	أقل من سنة
18.8%	19	منذ سنتين
70.3%	71	أكثر من ذلك
100%	101	المجموع

جدول رقم (06) يوضح بداية استخدام المبحوثين للفيسبوك

يلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من سنتين حيث تكرر هذا 71 مرة أي بنسبة 70.3% ، يليها استخدامهم للفيسبوك منذ سنتين بتكرار 19 مرة و بنسبة 18.8% ، ثم الاستخدام منذ أقل من سنة إذ تكرر 11 مرة بنسبة 10.9% .

يرجع هذا لامتلاكهم للأجهزة الذكية وتوفرها على خدمة الجيل الثالث والرابع للاتصال بالانترنت ، كذلك الانتشار الواسع للفيسبوك بين أوساط الطلبة ، مما أتاح استخدام الفيسبوك منذ هذه المدة .



شكل رقم (05) يوضح بداية استخدام المبحوثين للفيسبوك

# الإطار التطبيقي

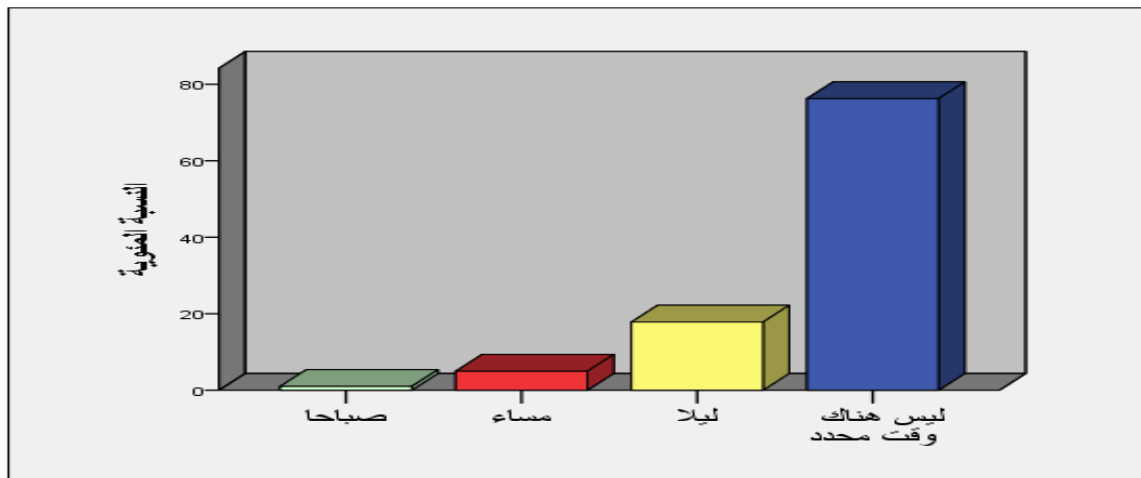
## 6- توزيع أوقات استخدام الفيسبوك لدى المبحوثين

الأوقات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	1	1.0%
مساء	5	5.0%
ليلا	18	17.8%
ليس هناك وقت محدد	77	76.2%
المجموع	101	100%

### جدول رقم (07) يوضح أوقات استخدام الفيسبوك لدى المبحوثين

يتبين من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين ليس لهم وقت محدد لاستخدام الفيسبوك حيث تكرر هذا 77 مرة بنسبة 76.2% ، ثم يستخدمونه ليلا إذ تكرر عددهم 18 مرة أي بنسبة 17.8% ، يلي هذا وقت الاستخدام في المساء تكررهم بعدد 5 مرات أي ما يعادل نسبة 5.0% و أخيرا استخدامهم للفيسبوك صباحا الذي تكرر مرة واحدة بنسبة 1.0% .

يمكن إرجاع هذا لامتلاك المبحوثين لمختلف الأجهزة الذكية التي تتيح حملها و التنقل بها ، مع إمكانية ربطها بالانترنت واستخدام الفيسبوك في أي وقت ، ثم استخدامه ليلا وهو ما يفسر بتوفر الوقت بعد التخلص من الارتباطات في الصباح والمساء .



### شكل رقم (06) يوضح أوقات استخدام الفيسبوك لدى المبحوثين

# الإطار التطبيقي

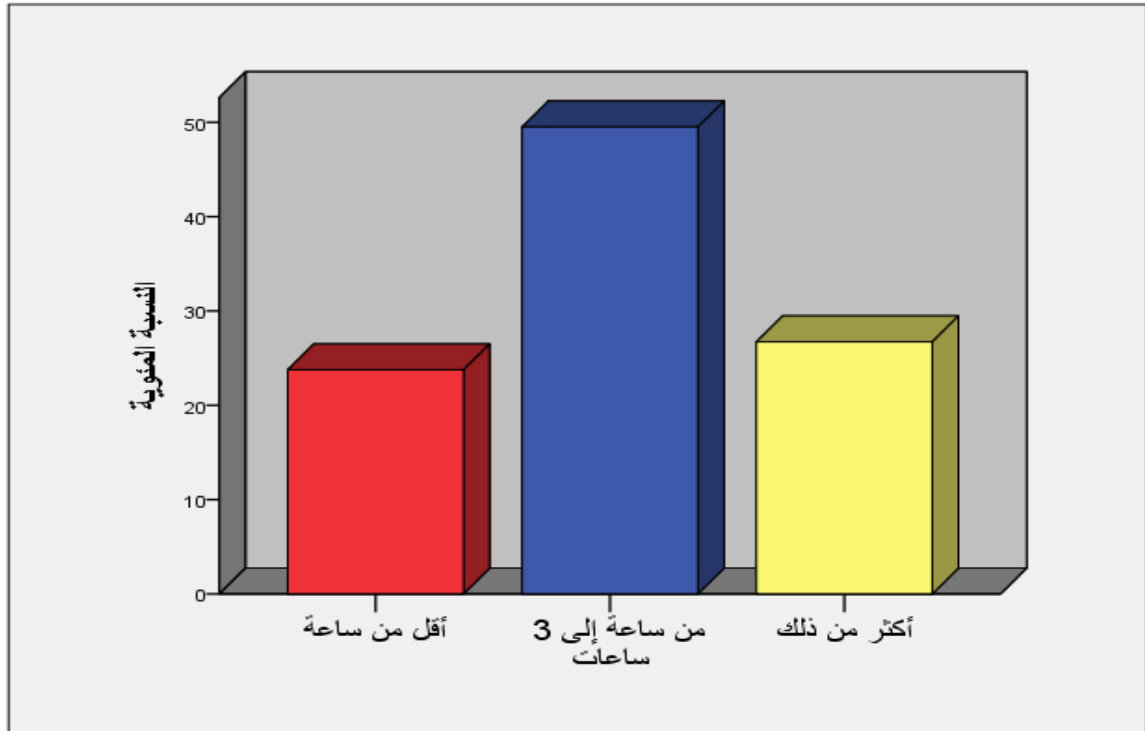
## 7- توزيع عدد الساعات التي تقضى على الفيسبوك

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	24	23.8%
من ساعة إلى 3 ساعات	50	49.5%
أكثر من ذلك	27	26.7%
المجموع	101	100%

### جدول رقم (08) يوضح عدد الساعات التي تقضى على الفيسبوك

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الساعات التي تقضى على الفيسبوك من ساعة إلى 3 ساعات هي الأكثر حيث تكررت 24 بنسبة 49.5% ثم تلاها نسبة الاستخدام الأكثر من 3 ساعات التي تكررت 27 مرة بنسبة 26.7% ثم نسبة الاستخدام أقل من ساعة بتكرار 24 مرة بنسبة 23.8% .

إذ تعكس هذه النتائج توفر الأجهزة الذكية التي تمكن من قضاء هذا الكم من الساعات فقط حيث يستخدمونه بطريقة متقطعة ، في ظل ارتباطاتهم الأخرى .



### شكل رقم (07) يوضح عدد الساعات التي تقضى على الفيسبوك

## الإطار التطبيقي

### 8- توزيع وتيرة استخدام الفيسبوك لدى المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الوتيرة
15.8%	16	نادرة
63.4%	64	متوسطة
20.8%	21	كثيفة
100%	101	المجموع

### جدول رقم (09) يوضح وتيرة استخدام الفيسبوك لدى المبحوثين

نلاحظ من الجدول أن وتيرة الاستخدام المتوسطة هي الأكثر بتكرار 64 مرة وبنسبة 63.4% ، تلتها وتيرة الاستخدام بطريقة مكثفة وهذا بتكرار 21 مرة أي بنسبة 20.8% ثم الوتيرة النادرة حيث تكررت 16 مرة بنسبة 15.8% .

يعود هذا لامتلاك الطلبة للأجهزة الذكية وتوفر شبكة الانترنت للجيلين الثالث والرابع مما يسهل بعض الشيء عملية الاتصال بالانترنت والدخول للفيسبوك.

## الإطار التطبيقي

### 9- توزيع وتيرة استخدام الفيسبوك لدى المبحوثين حسب متغير الجنس

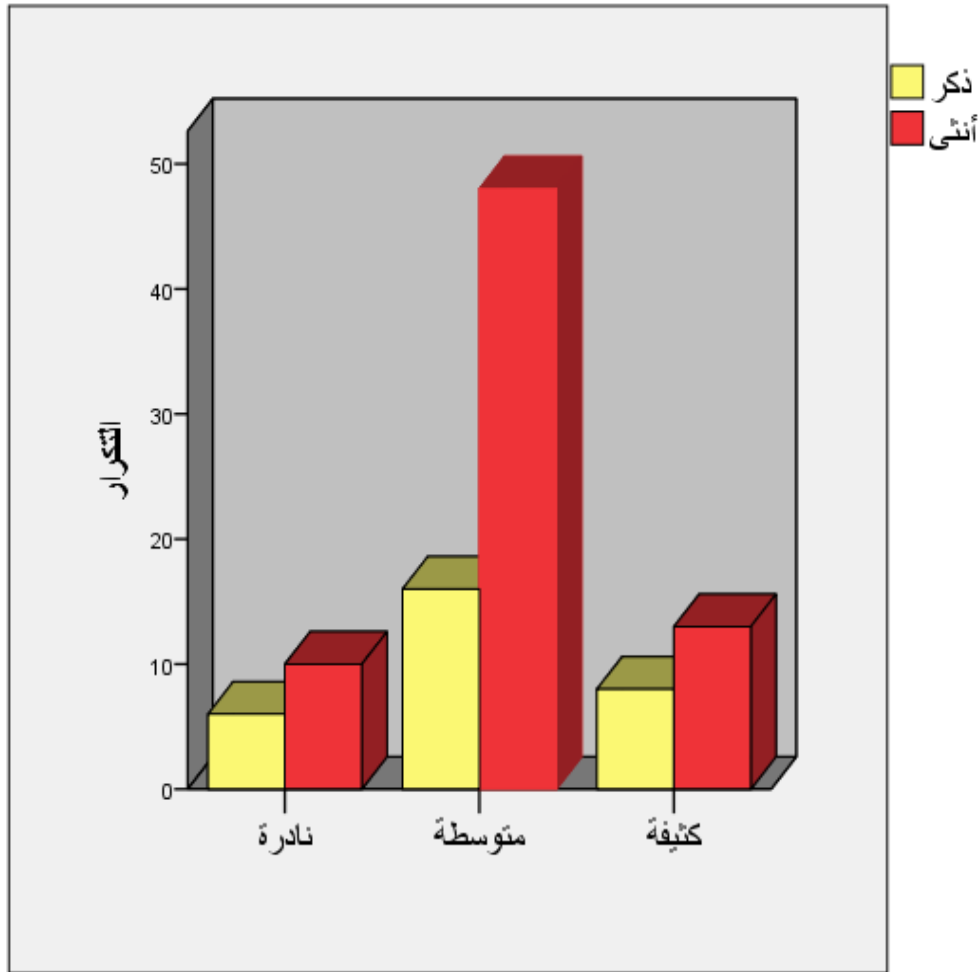
النسبة	الجموع	كثيفة		متوسطة		نادرة		الوتيرة الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%29.7	30	%7.92	08	%15.84	16	%5.94	06	ذكور
%70.3	71	%12.87	13	%47.52	48	%9.90	10	إناث
% 100	101	%20.79	21	%63.36	64	%15.84	16	المجموع

جدول رقم (10) يوضح وتيرة استخدام الفيسبوك لدى المبحوثين حسب متغير الجنس

يتبين من خلال الجدول أن معظم المبحوثين الذين يستخدمون الفيسبوك أكثر بوتيرة متوسطة وحسب الجنس هن الإناث بتكرار 48 مرة وبنسبة %47.52 ، أما الذكور فبتكرار 16 مرة أي بنسبة %15.84 ، ثم تلتها استخدامهم للفيسبوك بوتيرة مكثفة و الغالبية كانت للإناث بتكرار 13 مرة وهو ما عادل نسبة %12.87 أما الذكور فنكرر عددهم 8 مرات بنسبة %7.92 و الوتيرة الأخيرة كانت بصفة نادرة وحسب الجنس كان معظمهن من الإناث بتكرار 10 مرات و بنسبة %9.90 ، و الذكور كان تكرار عددهم 6 مرات أي بنسبة %5.94 .

## الإطار التطبيقي

يمكن تفسير ما سبق أن الغالبية التي تستخدم الفيسبوك بوتيرة مكثفة والتي هي من الإناث لأنهن يمتلكن وقت فراغ أكثر من الذكور كون وقتهم اقل ولديهم ارتباطات أكثر على حساب الإناث اللواتي يقضين جل وقتهن بالمنزل .



شكل رقم (08) يوضح وتيرة استخدام الفيسبوك لدى المبحوثين حسب متغير الجنس



# الإطار التطبيقي

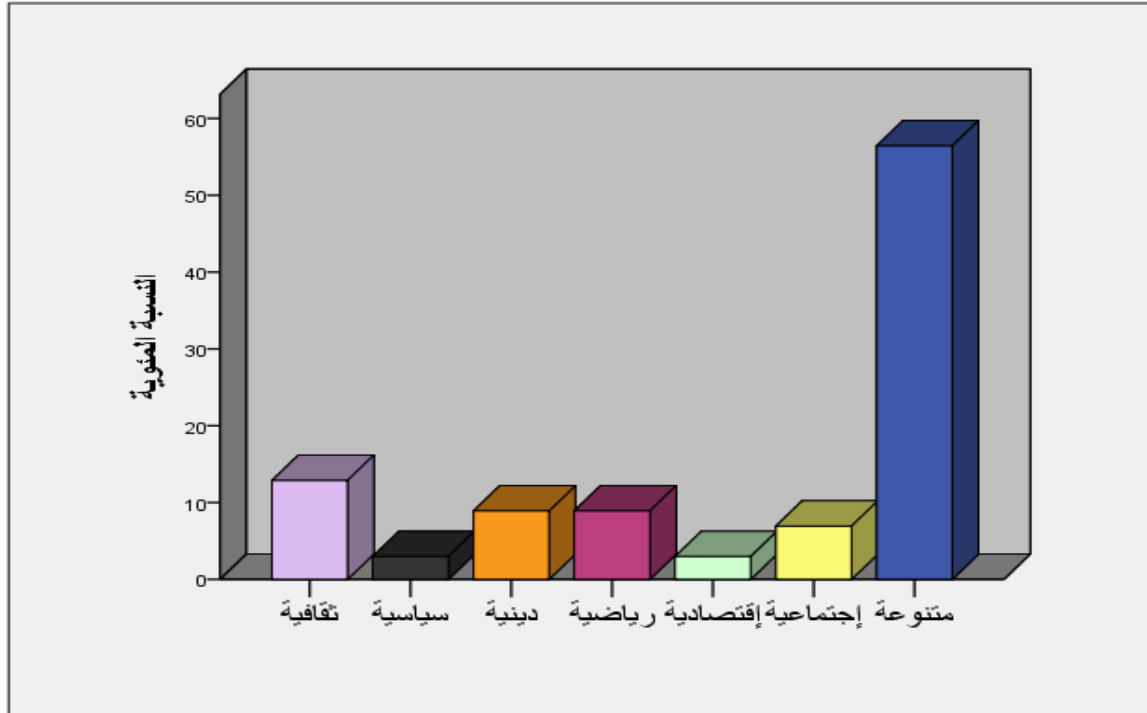
## 10- توزيع طبيعة المنشورات المتابعة على الفيسبوك

المجموع	متنوعة	إجتماعية	إقتصادية	رياضية	دينية	سياسية	ثقافية	طبيعة المنشورات
101	57	7	3	9	9	3	13	التكرار
%100	%56.4	%6.9	%3.0	%8.9	%8.9	%3.0	%12.9	النسبة

### جدول رقم (11) يوضح طبيعة المنشورات المتابعة على الفيسبوك

يوضح الجدول أعلاه أن المنشورات المتنوعة احتلت اغلب النسب بأكثر من النصف إذ تكررت 57 مرة بنسبة 56.4% ثم تلتها المنشورات الثقافية التي تكررت 13 مرة بنسبة 12.9% ثم تكررت الدينية و الرياضية بنفس العدد وهو ما كان بنسبة 8.9% بعد ذلك الاجتماعية بتكرار و بنسبة 6.9% ثم جاءت في الأخير المنشورات السياسية مكررة 3مرات بنسبة 3.0% .

يمكن تفسير هذه النسب أنها تعود إلى الافتتاح وحب الإطلاع على كل ما هو جديد في شتى المجالات المتنوعة .



شكل رقم (09) يوضح طبيعة المنشورات المتابعة على الفيسبوك

# الإطار التطبيقي

## المحور الثاني : أسباب استخدام الطالب الجامعي للفيديو

### 11- أسباب استخدام الفيديو من قبل المبحوثين

المجموع	المرتبة 5		المرتبة 4		المرتبة 3		المرتبة 2		المرتبة 1		الإجابية الأسباب	
	النسبة المتوقعة	التكرار	النسبة المتوقعة	التكرار	النسبة المتوقعة	التكرار	النسبة المتوقعة	التكرار	النسبة المتوقعة	التكرار		
%100	101	5.9%	6	27.7%	28	27.7%	28	20.8%	21	17.8%	18	الترفيه والتسلية
		5.0%	5	10.9%	11	22.8%	23	33.7%	34	27.7%	28	زيادة المعلومات
		2.0%	2	5.9%	6	19.8%	20	29.7%	30	42.6%	43	التواصل مع الأصدقاء
		5.0%	5	50.5%	51	25.7%	26	10.9%	11	7.9%	8	التعبير عن آرائه
		81.2%	82	5.0%	5	4.0%	4	5.9%	6	4.0%	4	الهروب من الواقع

### جدول رقم (12) يبين أسباب استخدام الفيديو من قبل المبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول أن السبب الأول لاستخدام الطلبة للفيديو هو للتواصل مع الأصدقاء حيث تكرر هذا السبب أولاً 43 مرة بنسبة 42.6% ، تلاه سبب زيادة المعلومات إذ تكرر أولاً 28 بنسبة 27.7% ثم الترفيه و التسلية بتكرار 18 مرة وما يعادل نسبة 17.8% ، بعد هذا جاء خيار سبب التعبير عن آرائه وتكرر 8 مرات أي بنسبة 7.9% و في الأخير كان السبب هو الهروب من الواقع بتكرار 4 مرات وبنسبة 4.0%.

يفسر هذا أن أغلب الطلبة يستخدمون الفيديو كوسيلة رئيسية للاتصال مع الأصدقاء كونه أصبح بديل في كثير من الأحيان عن الإتصال الشخصي و أسهل كذلك ، ثم يلي هذا استخدامهم الفيديو لزيادة المعلومات وهو يعني رغبتهم

# الإطار التطبيقي

المستمرة في الاستزادة بالمعلومات على اختلافها إضافة للحاجة إليها ، بعد هذا جاء سبب الترفيه والتسلية و هو ما يفسر استخدام الطلبة للفيسبوك لاجل تغيير الجو والتنفيس من ضغوطات الحياة ، و رابعا كان سبب استخدام الطلبة للفيسبوك لأجل التعبير الآراء الذي يبين أن الطلبة يعطون مساحة للإبداء برأيهم وتبادل الأفكار وأخيرا جاء خيار سبب الهروب من الواقع الذي يفسر أنهم مدركون لواقعهم و يتعاملون مع الفيسبوك كواقع افتراضي.

## المحور الثالث : إعتبار الفيسبوك سببا في نقل قيم المواطنة للطلاب الجامعي

### 12- إستخدام الفيسبوك و إعتباره سببا في نقل قيم المواطنة للطلاب الجامعي

المجموع	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الإجابة / قيم المواطنة	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
100%	101	6.9%	7	42.6%	43	21.8%	22	18.8%	19	9.9%	10	قيمة المساواة
		6.9%	7	26.7%	27	39.6%	40	17.8%	18	8.9%	9	قيمة العدل
		5.9%	6	29.7%	30	31.7%	32	18.8%	19	13.9%	14	قيمة الالتزام
		3.0%	3	39.6%	40	30.7%	31	21.8%	22	5.0%	5	قيمة التوازن
		7.9%	8	33.7%	34	25.7%	26	22.8%	23	9.9%	10	قيمة الولاء والانتماء

### جدول رقم (13) يوضح إمكانية اعتبار الفيسبوك سببا في نقل قيم المواطنة للطلاب الجامعي

يتبين من خلال الجدول عند جمع أن أغلب المبحوثين اختاروا خيار أوافق مما يعني موافقتهم على أن الفيسبوك يعد سببا في نقل قيم المواطنة لديهم حيث تراوحت النسب بين 26.7% و 42.6% ، وبلي هذا خيار محايد إذ تراوحت نسبة الذين اختاروه بين 21.8% و 39.6% مما يعني ترددهم وحيادهم في إعطاء حكم مباشر

## الإطار التطبيقي

بالنظر لتنوع المنشورات على الفيسبوك حيث سجلت قيمة المساواة أكبر نسبة موافقة قدرت ب 42.6% تلتها قيمة التوازن بنسبة 39.6% ثم قيمة الولاء والانتماء التي كانت بنسبة 33.7% وبعدها قيمة الالتزام بنسبة 29.7% وفي الأخير جاءت قيمة العدل بنسبة 26.7%.

حيث يمكن تفسير نتائج الجدول بأن الفيسبوك يعتبر سببا في نقل قيم المواطنة للطلاب الجامعي ، مما يجعل الطالب يكتسب قيم مواطنة تساهم في حياته ، كذلك يعود إلى كون الطالب بمستوى ثقافي يمكنه من التعاطي بالشكل المطلوب مع قيم المواطنة .

# الإطار التطبيقي

المحور الرابع : أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة

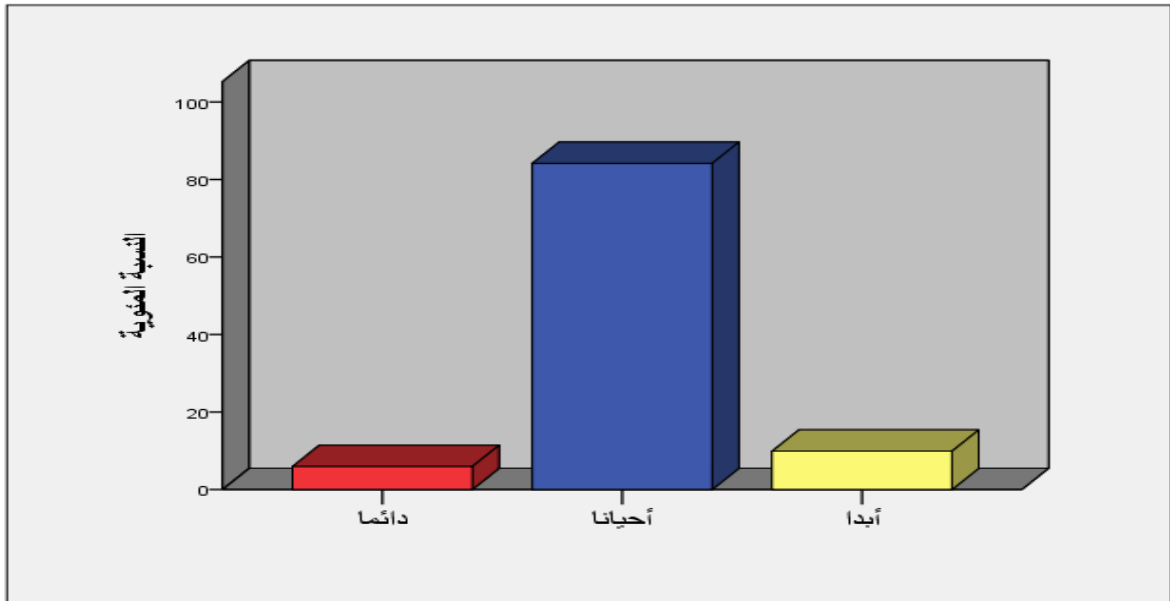
13 - استخدام الفيسبوك و مساعدته على فهم الأمور المتعلقة بالمواطنة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
5.9%	6	دائما
84.2%	85	أحيانا
9.9%	10	أبدا
100%	101	المجموع

جدول رقم (14) يوضح مساعدة الفيسبوك على فهم الأمور المتعلقة بالمواطنة

نلاحظ من خلال الجدول أن مساعدة الفيسبوك على فهم الأمور المتعلقة بالمواطنة لم يكن دائما و إنما أحيانا حيث تكرر هذا الخيار 85 مرة أي بنسبة 84.2% ، تلاه خيار أبدا بتكرار 10 مرات وبنسبة 9.9% و في الأخير جاء خيار دائما حيث تكرر بعدد 6 مرات أي ما يعادل 5.9%.

يمكن تفسير هذا أنهم واعون بقيم المواطنة وان ما في الفيسبوك من محاولة لمساعدتهم على فهم الأمور المتعلقة بالمواطنة مدرك لديهم مسبقا ، كذلك يرجع إلى تنوع ما ينشر في الفيسبوك على قيم المواطنة فتارة يكون و تارة أخرى لا يكون.



شكل رقم (10) يوضح مساعدة الفيسبوك على فهم الأمور المتعلقة بالمواطنة

# الإطار التطبيقي

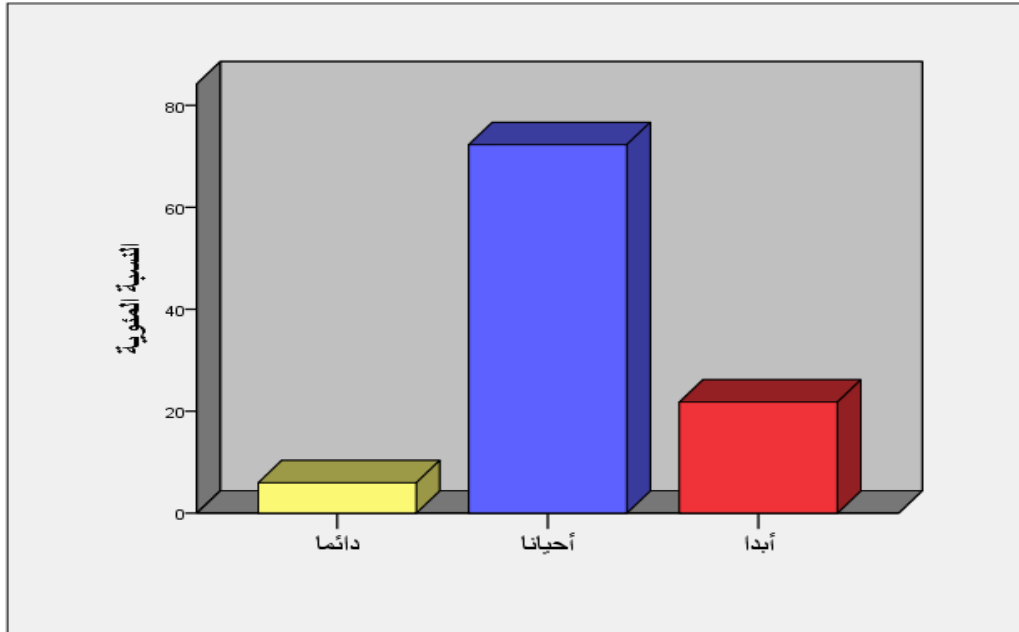
## 14 - إستخدام الفيسبوك و إتاحتها المشاركة في الأنشطة والقضايا الوطنية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
5.9%	6	دائما
72.3%	73	أحيانا
21.8%	22	أبدا
100%	101	المجموع

### جدول رقم (15) يوضح إتاحة الفيسبوك المشاركة في الأنشطة والقضايا الوطنية

يتبين من خلال الجدول أن الفيسبوك لا يتيح دائما المشاركة في الأنشطة و القضايا الوطنية ، فقط أحيانا إذ تكررت لدى المبحوثين أحيانا 73 مرة أي ما جاء بنسبة 72.3% بعدها تكررت أبدا 22 مرة وبنسبة 21.8% ، ثم جاء خيار دائما حيث تكرر 6 مرات أي ما يعادل نسبة 5.9% .

يمكن إرجاع هذا إلى عدم ظهور للمبحوثين على الفيسبوك المنشورات التي تتيح المشاركة في الأنشطة والقضايا الوطنية بصفة دائمة ، كذلك ضعف إمكانية إتاحة هذه المشاركة واقعا بعد عرضها افتراضيا و بقاء هذا إلكترونيا دون صفة فعلية .



شكل رقم (11) يوضح إتاحة الفيسبوك المشاركة في الأنشطة والقضايا الوطنية

## الإطار التطبيقي

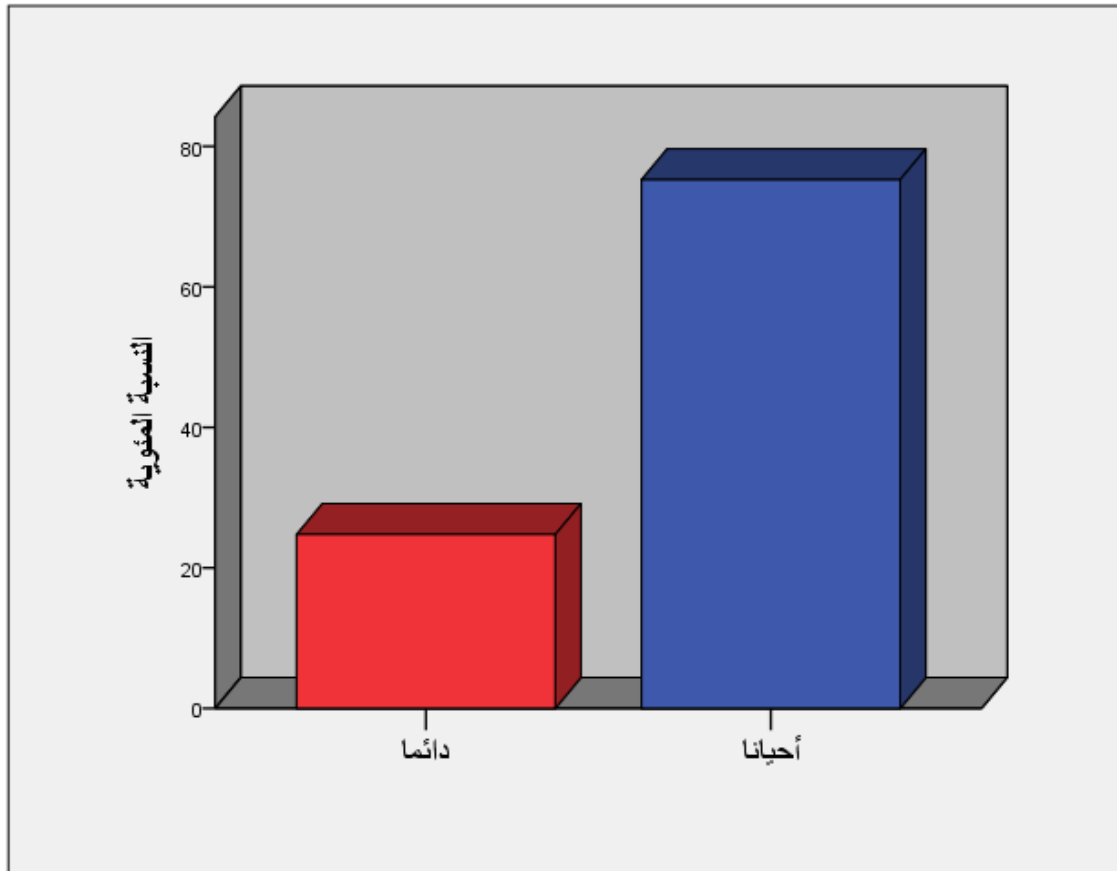
### 15 - إستخدام الفيسبوك و مساهمته في فهم الأمور المتعلقة بالمجتمع والوطن

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	25	24.8%
نعم	76	75.2%
المجموع	101	100%

جدول رقم (16) يوضح مساهمة الفيسبوك في فهم الأمور المتعلقة بالمجتمع والوطن

نلاحظ من خلال الجدول أن الفيسبوك يساهم في فهم الأمور المتعلقة بالمجتمع والوطن لدى الطالب الجامعي ، حيث تكررت الإجابة نعم 76 مرة ما عادل نسبة 75.2% أما الإجابة لا فتكرر عددها 25 مرة أي بنسبة 24.8% .

يمكن تفسير هذا انه يعود لاهتمام الباحثين بالمجتمع والوطن و محاولتهم معرفة كل جديد يخص هذا المجال ، حبا لمعرفة آخر الأخبار و مواكبة لكل ما هو جديد .



شكل رقم (12) يوضح مساهمة الفيسبوك في فهم الأمور المتعلقة بالمجتمع والوطن

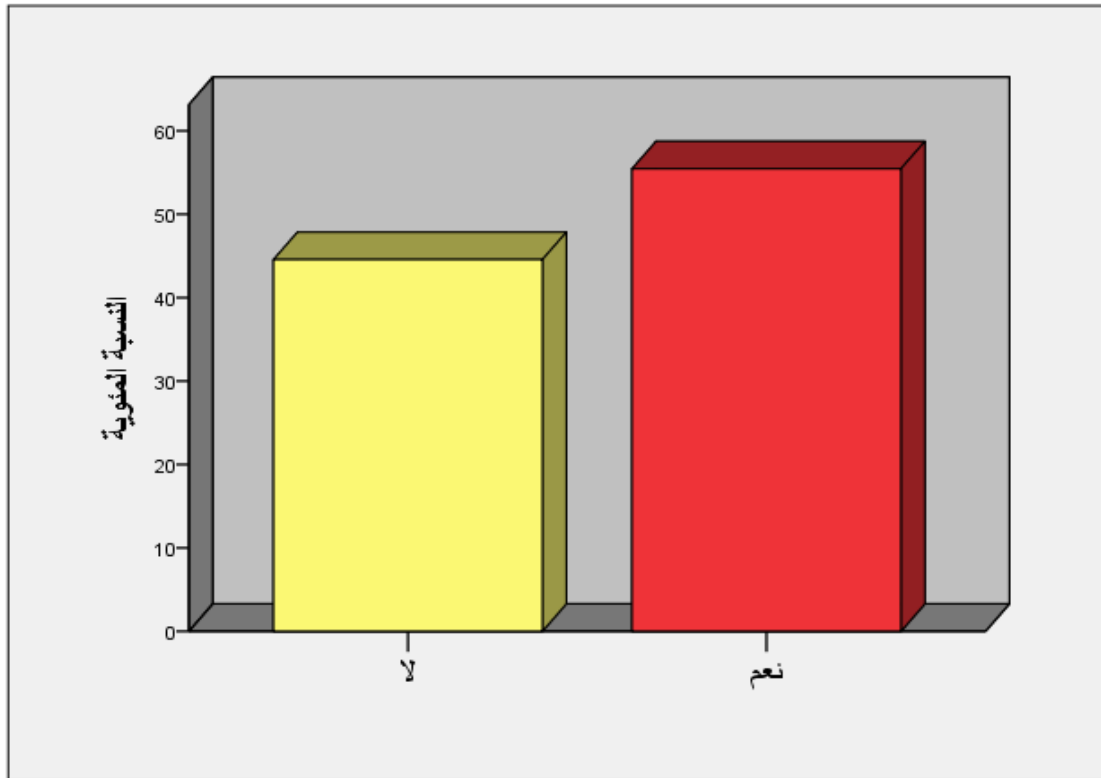
# الإطار التطبيقي

## 16 - استخدام الفيسبوك و تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
44.6%	45	لا
55.4%	56	نعم
100%	101	المجموع

جدول رقم (17) يوضح استخدام الفيسبوك و تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي يتبين من خلال الجدول أعلاه أن استخدام الفيسبوك يعزز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ، وهذا لاختيارهم للإجابة نعم التي تكرر عددها 56 مرة و ما كان بنسبة 55.4% أما الإجابة لا فتكررت 45 مرة أي بنسبة 44.6% .

يفسر هذا أن استخدام المبحوثين للفيسبوك يؤثر إيجابيا على قيم المواطنة لديهم من خلال ما يعرض فيه من منشورات، ما يجعل الطالب يعزز قيم المواطنة لديه إضافة للمستوى لثقافي لتي يتمتع به الطلبة الذي يجعلهم واعون و مدركون لقيم المواطنة مما يؤدي إلى أن يتمسكوا بها أكثر .



شكل رقم (13) يوضح استخدام الفيسبوك و تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي



# الإطار التطبيقي

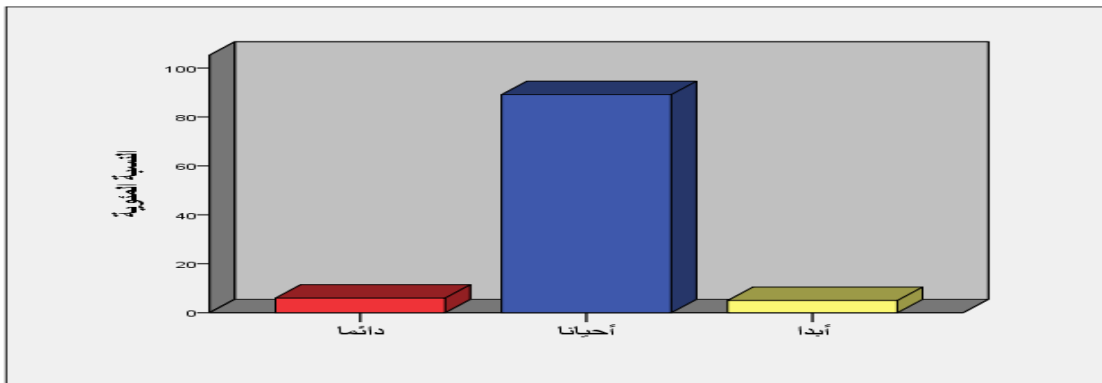
## 17 - الفيسبوك و عرضه منشورات تتعارض مع قيم المواطنة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
5.9%	6	دائما
89.1%	90	أحيانا
5.0%	5	أبدا
100%	101	المجموع

### جدول رقم (18) يوضح عرض الفيسبوك منشورات تتعارض مع قيم المواطنة

يتبين من خلال الجدول أن الفيسبوك يعرض أحيانا منشورات تتعارض مع قيم المواطنة حيث تكرر هذا 90 مرة بنسبة 89.1% ، بعده جاء خيار أنه دائما مع يعرض قيم تتعارض مع قيم المواطنة بتكرار 6 مرات أي بنسبة 5.9% ، وفي الأخير جاء خيار أبدا و أنه لا يعرض قيم تتعارض مع قيم المواطنة وتكرر هذا بعدد 5 مرات وهو ما يعادل نسبة 5.0% .

يمكن تفسير هذا أنه يعود إلى التباين و التنوع في منشورات الفيسبوك و التي تخللها أحيانا منشورات تتعارض وقيم المواطنة ، كون الفيسبوك يوجد به مختلف العقليات و المستويات الثقافية والتي لها رؤى غير قيم المواطنة والتي تتعارض معها أيضا قد يرجع إلى المستوى الثقافي العالي للطالب الذي يتحلى بالحس الرقي الذي يفرق بين ما هو قيم للمواطنة وما هو مختلف عنها مما يؤدي إلى النظر إلى أي تجاوز ولو بسيط على انه متعارض مع قيم المواطنة .



شكل رقم (14) يوضح عرض الفيسبوك منشورات تتعارض مع قيم المواطنة

# الإطار التطبيقي

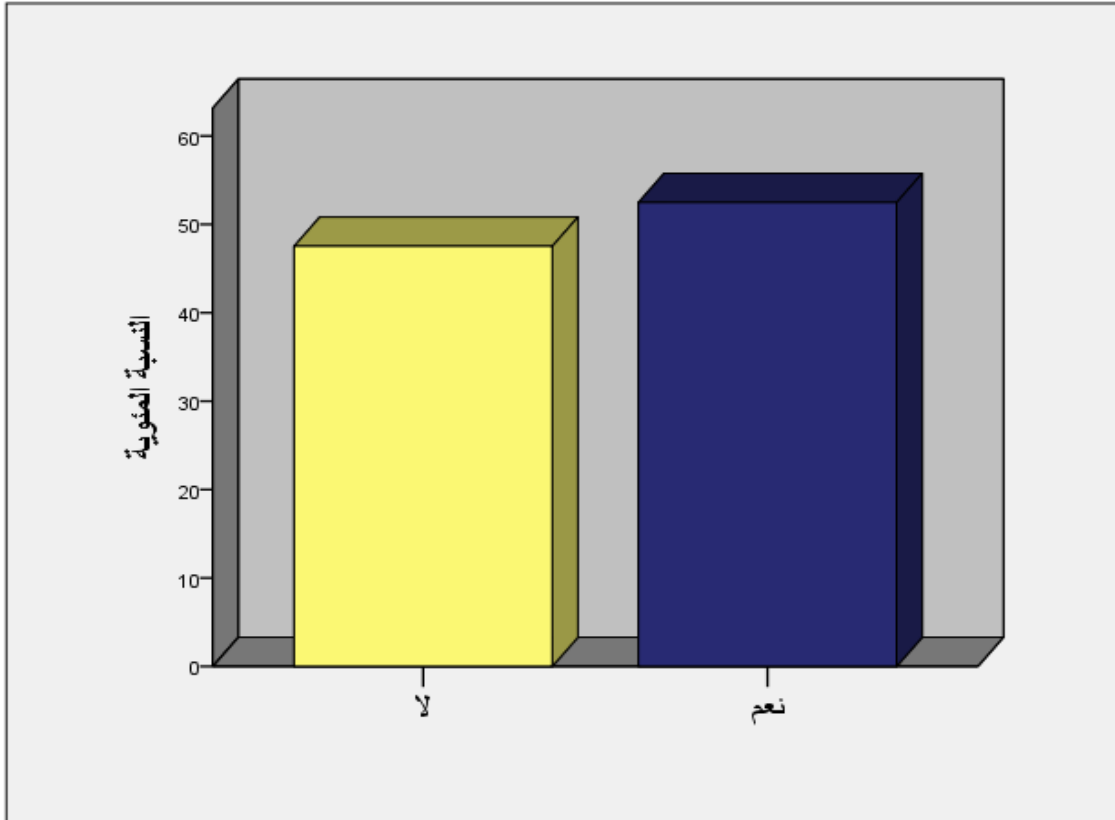
## 18 - الفيسبوك وتأديته إلى سلوكيات مخالفة لقيم المواطنة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%47.5	48	لا
%52.5	53	نعم
%100	101	المجموع

جدول رقم (19) يوضح هل يؤدي الفيسبوك إلى سلوكيات مخالفة لقيم المواطنة

يتضح من خلال الجدول أن الفيسبوك يؤدي إلى سلوكيات مخالفة للمواطنة حيث تكررت الإجابة نعم 53 مرة بنسبة 52.5% ، والإجابة لا كان عدد تكرارها 48 مرة أي بنسبة 47.5% .

يمكن تفسير هذا أن الفيسبوك باعتبار أنه يوجد به مختلف المستويات الثقافية حيث أصبح يشكل وسيلة و مساحة للتعبير عن الأفكار والآراء وان كانت ذات مستوى متدني ، والتي تؤدي إلى سلوكيات مخالفة لقيم المواطنة .



شكل رقم (15) يوضح هل يؤدي الفيسبوك إلى سلوكيات مخالفة لقيم المواطنة

# الإطار التطبيقي

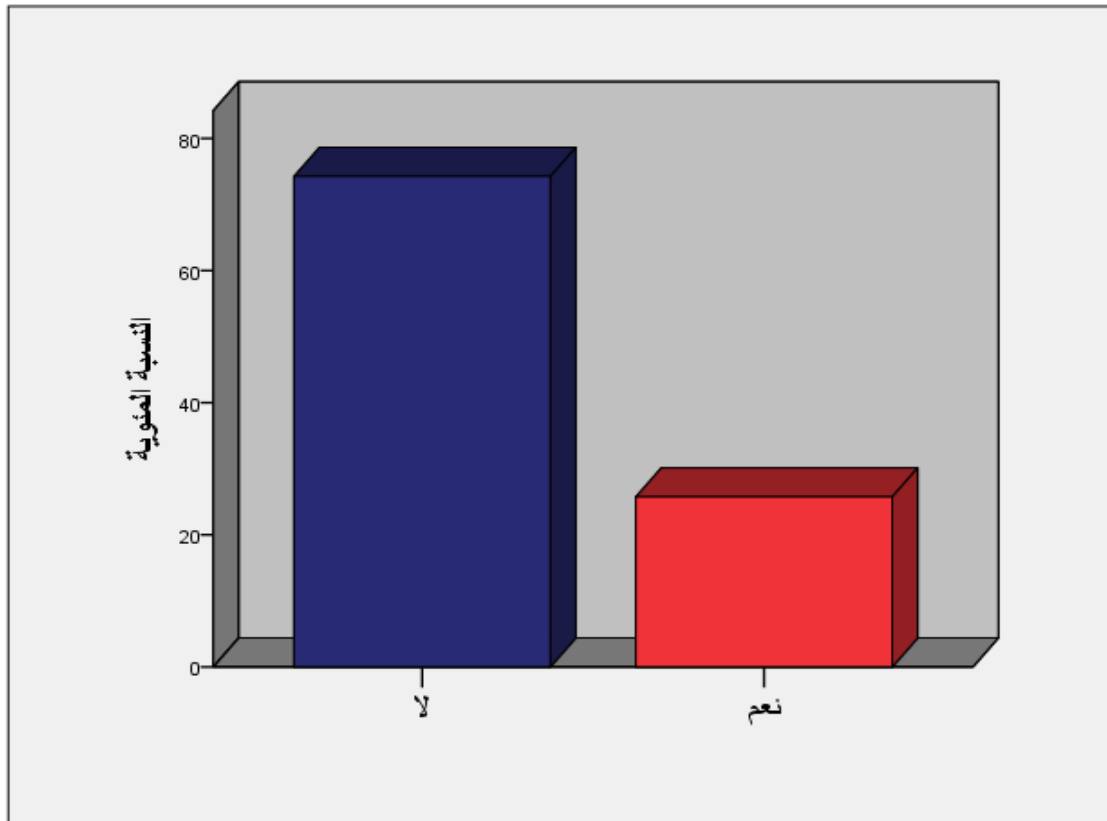
## 19 - استخدام الفيسبوك وتدني قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	75	74.3%
نعم	26	25.7%
المجموع	101	100%

جدول رقم (20) يوضح استخدام الفيسبوك وتدني قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

يوضح الجدول أعلاه أن استخدام الفيسبوك لا يدني قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ، حيث جاءت الإجابة لا أولاً بتكرار 75 مرة وبنسبة 74.3% و الإجابة بنعم ثانياً إذ تكررت 26 مرة و ما يعادل نسبة 25.7%.

يمكن إرجاع هذا إلى أن الطلبة على قدر من الفهم بقيم المواطنة و يتمتعون بحس المسؤولية تجاه هذه القيم ويتعاملون مع الفيسبوك بنوع من الحكمة بحيث لا يؤثر سلباً ويقلل أو يدني من قيم المواطنة لديهم .



شكل رقم (16) يوضح استخدام الفيسبوك وتدني قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

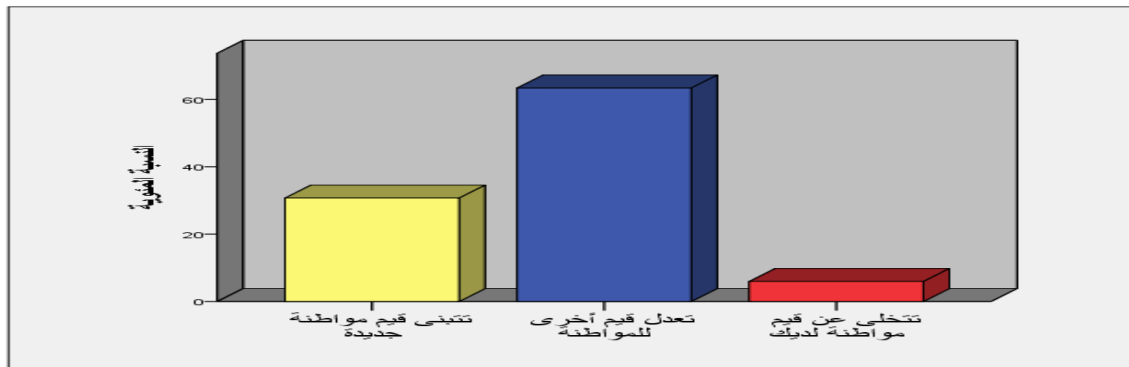
## الإطار التطبيقي

### 20- استخدام الفيسبوك و تأثيره على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30.7%	31	تتبنى قيم مواطنة جديدة
63.4%	64	تعديل قيم أخرى للمواطنة
5.9%	6	تتخلى عن قيم مواطنة لديك
100%	101	المجموع

جدول رقم (21) يبين استخدام الفيسبوك و تأثيره على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي يظهر من خلال الجدول أن استخدام الفيسبوك عدل على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ، حيث تكرر عدد خيار التعديل على قيم المواطنة 64 مرة أي ما كان بنسبة 63.4% بعده كان خيار أن استخدام الفيسبوك جعلهم يتبنون قيم مواطنة جديدة إذ تكرر هذا الخيار 31 مرة و بنسبة 30.7% ، وفي الأخير جاء خيار أن استخدام الفيسبوك جعلهم يتخلون عن قيم مواطنة لديهم بتكرار 6 مرات وما يعادل نسبة 5.9% .

تفسر نتائج الجدول أن استخدام الفيسبوك من قبل الباحثين عدل على قيم المواطنة لديهم ، إذ يمكن القول أن التعديل كان بمثابة التأثير الإيجابي بالنظر لنتائج الجداول السابقة ، كون الطلبة يمتلكون من المستوى الثقافي و الحس بالمسؤولية مع قيم المواطنة ما يجعل استخدام الفيسبوك يؤثر إيجابا أي التعديل بنحو التحسين على قيم المواطنة لديهم .



شكل رقم (17) يبين استخدام الفيسبوك و تأثيره على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

# نتائج الدراسة

## النتائج العامة للدراسة :

بعد تحليل المعطيات والمعلومات تم استنتاج جملة من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية وهي كالتالي :

- أسفرت نتائج الدراسة أن اغلب المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 70.3% أما نسبة الذكور كانت 29.7%.

يرجع السبب إلى أن فئة الإناث كانت ذات غالبية في هذا التخصص على الذكور. - أوضحت النتائج أن اغلب الطلبة المبحوثين في الدراسة من مستوى ليسانس بنسبة 63.4% ثم مستوى الماستر بنسبة 36.6%.

- أما بالنسبة لمتغير السن فقد حددت بفئات حيث أن الفئة العمرية الأكثر حضورا كانت من ما بين (20 و 30) بنسبة كبيرة جدا والتي هي 96.0% ثم تلتها الفئة الأقل منها أي من ( أقل من 20) بنسبة 3.0% و في الأخير فئة (أكثر من 30) بنسبة 1.0% ، و هذا لتتناسب الفئة العمرية مع المرحلة الدراسية التي غالبا ما تكون في هذا المستوى من الدراسة .

- أما عن الحالة الاجتماعية نجد أن اغلب المبحوثين هم من فئة أعزب (عزباء) بنسبة 91.1% ثم تأتي فئة متزوج (ة) بنسبة 8.9%، يمكن أن يعود هذا للعمر إضافة للإرتباط بالدراسة و كذلك ظروف الحياة التي تؤثر أيضا على سن الزواج.

- كما خلصت الدراسة إلى ان أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من سنتين بنسبة 70.3% ، يليها استخدامهم للفيسبوك منذ سنتين أي ما يعادل نسبة 18.8% ثم الاستخدام منذ أقل من سنة بنسبة 10.9% ، حيث يفسر هذا بالإننتشار الكبير للفيسبوك بين الشباب ، إضافة لإستخدامه كوسيلة للاتصال.

- كما بينت النتائج أن أغلب المبحوثين ليس لهم وقت محدد لاستخدام الفيسبوك حيث كان هذا بنسبة 76.2% ، ثم يستخدمونه ليلا بنسبة 17.8% ، وبلي هذا وقت الاستخدام في المساء بنسبة 5.0% و أخيرا استخدامهم للفيسبوك صباحا بنسبة 1.0% ، حيث يفسر هذا أنهم يمتلكون أجهزة ذكية تمكنهم من إستخدام الفيسبوك في أي وقت مع توفر الشبكات التي تتيح الإتصال بالفيسبوك .

## نتائج الدراسة

- كما تبين أيضا أن نسبة الساعات التي تقضى على الفيسبوك للمدة من ساعة إلى ثلاث ساعات هي الأكثر حيث تكررت بنسبة 49.5% ثم تلاها نسبة الاستخدام الأكثر من 3 ساعات التي تكررت بنسبة 26.7% ثم نسبة الاستخدام أقل من ساعة بتكرار بنسبة 23.8%، إذ يفسر هذا الاستخدام في ظل مختلف ارتباطاتهم .  
- أما بالنسبة لوتيرة استخدام الفيسبوك فالوتيرة المتوسطة كانت هي الأكثر حيث بنسبة 63.4% ، تلتها وتيرة الاستخدام بطريقة مكثفة وهذا بنسبة 20.8% ، ثم الوتيرة النادرة بنسبة 15.8%.

- كما تبين أن معظم المبحوثين الذين يستخدمون الفيسبوك أكثر بوتيرة متوسطة وحسب الجنس الوتيرة المتوسطة كانت الأكثر للإناث بنسبة 47.52% ، أما الذكور بنسبة 15.84% ، ثم تلتها استخدامهم للفيسبوك بوتيرة كثيفة و الغالبية كانت للإناث بنسبة 12.87% و الذكور بنسبة 7.92% و الوتيرة الأخيرة كانت بصفة نادرة وحسب الجنس كان معظمهم من الإناث بنسبة 9.90% ، أما الذكور بنسبة 5.94% .

يمكن توضيح ذلك أن الغالبية التي تستخدم الفيسبوك بوتيرة مكثفة من الإناث لأنهن يمتلكن وقت فراغ أكثر من الذكور .

- كما خلصت الدراسة أن المنشورات المتنوعة كانت الأولى بأغلب النسب وبأكثر من النصف بنسبة 56.4% ثم تلتها المنشورات الثقافية بنسبة 12.9% ثم الدينية و الرياضية بنفس العدد أي بنسبة 8.9% بعد ذلك الاجتماعية بنسبة 6.9% ثم جاءت في الأخير المنشورات السياسية بنسبة 3.0% .

- كما اتضح من الدراسة أن السبب الأول لاستخدام الطلبة للفيسبوك هو التواصل مع الأصدقاء بنسبة 42.6% ، تلاه سبب زيادة المعلومات بنسبة 27.7% ثم جاء خيار الترفيه و التسلية بنسبة 17.8% ، بعد هذا كان خيار سبب التعبير عن آرائي بنسبة 7.9% و في الأخير كان السبب هو الهروب من الواقع بنسبة 4.0% .

يبرر هذا أن أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك كوسيلة رئيسية للاتصال مع الأصدقاء كونه أصبح بديل في كثير من الأحيان عن الاتصال الشخصي ثم يلي

## نتائج الدراسة

هذا استخدامهم الفيسبوك لزيادة المعلومات ما يعني رغبتهم المستمرة في الاستزادة بالمعلومات على اختلافها إضافة للحاجة إليها ، بعد هذا جاء سبب الترفيه والتسلية و هو ما يفسر استخدام الطلبة للفيسبوك لأجل تغيير الجو والتنفيس من ضغوطات الحياة ، و رابعا كان سبب استخدام الطلبة للفيسبوك لأجل التعبير الآراء الذي يبين أن الطلبة يعطون مساحة للإبداع برأيهم وتبادل الأفكار على الفيسبوك ، وأخيرا جاء خيار سبب الهروب من الواقع الذي يفسر أنهم مدركون لواقعهم و يتعاملون مع الفيسبوك كواقع افتراضي .

- خلصت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين اختاروا أن الفيسبوك يعد سببا في نقل قيم المواطنة لديهم حيث تراوحت النسب بين 26.7% و 42.6% ، ويلي هذا خيار محايد إذ تراوحت نسبه بين 21.8% و 39.6% مما يعني ترددهم وحيادهم في إعطاء حكم مباشر بالنظر لتنوع المنشورات على الفيسبوك، حيث سجلت قيمة المساواة أكبر نسبة موافقة قدرت ب 42.6% تلتها قيمة التوازن بنسبة 39.6% ثم قيمة الولاء والانتماء بنسبة 33.7% و بعدها قيمة الالتزام بنسبة 29.7% وفي الأخير جاءت قيمة العدل بنسبة 26.7%.

حيث يمكن تفسير النتائج بأن الفيسبوك يعتبر سببا في نقل قيم المواطنة للطلاب الجامعي ، مما يجعل الطالب يكتسب قيم مواطنة من خلال الاحتكاك مع مختلف أفراد المجتمع مما يسهم في حياته ، كذلك يعود إلى كون الطالب بمستوى ثقافي يمكنه من التعاطي بالشكل المطلوب قيم المواطنة .

- كما تبين أن الفيسبوك يساعد على فهم الأمور المتعلقة بالمواطنة حيث كان هذا بنسبة 84.2% تلاه خيار أبدا بنسبة 9.9% و في الأخير جاء خيار دائما بما يعادل 5.9% .

يفسر هذا أن الطلبة واعون بقيم المواطنة وأن ما في الفيسبوك من محاولة لمساعدتهم على فهم الأمور المتعلقة بالمواطنة مدرك لديهم مسبقا ، كذلك يرجع إلى تنوع ما ينشر في الفيسبوك على قيم المواطنة فتارة يكون و تارة أخرى لا يكون.

## نتائج الدراسة

- كما أن الدراسة تبين أن الفيسبوك لا يتيح دائما المشاركة في الأنشطة و القضايا الوطنية ، فقط أحيانا إذ كانت بنسبة 72.3% ، بعدها أبدا وبنسبة 21.8% ، ثم جاء خيار دائما بنسبة 5.9% .

يرجع هذا إلى عدم ظهور للمبشرين على الفيسبوك المنشورات التي تتيح المشاركة في الأنشطة والقضايا لوطنية بصفة دائمة ، كذلك ضعف إمكانية إتاحة هذه المشاركة واقعا بعد عرضها افتراضيا و بقاء هذا إلكترونيا دون صفة فعلية .

- كما خلصت الدراسة أن الفيسبوك يساهم في فهم الأمور المتعلقة بالمجتمع والوطن لدى الطالب الجامعي ، حيث كانت الإجابة نعم بنسبة 75.2% ، إما الإجابة لا بنسبة 24.8% .

يعود هذا لاهتمام المبشرين بالمجتمع والوطن و محاولتهم معرفة كل جديد يخص هذا المجال و حبا لمعرفة آخر الأخبار و مواكبة لكل ما هو جديد .

- كما بينت الدراسة أن استخدام الفيسبوك يعزز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي وهذا باختيارهم للإجابة نعم التي كانت بنسبة 55.4% ، أما الإجابة لا جاءت بنسبة 44.6% .

يفسر هذا أن استخدام المبشرين للفيسبوك يؤثر إيجابيا على قيم المواطنة لديهم من خلال ما يعرض فيه من منشورات، ما يجعل الطالب يعزز قيم المواطنة لديه إضافة للمستوى لثقافي لتي يتمتع به الطلبة الذي يجعلهم واعون و مدركون لقيم المواطنة مما يؤدي إلى أن يتمسكوا بها أكثر .

- تبين أيضا من نتائج الدراسة أن الفيسبوك أحيانا ينشر منشورات تتعارض مع قيم المواطنة حيث كان هذا بنسبة 89.1% ، بعده جاء خيار أنه دائما يعرض قيم تتعارض مع قيم المواطنة بنسبة 5.9% ، وفي الأخير جاء خيار أبدا و أنه لا يعرض قيم تتعارض مع قيم المواطنة نسبة 5.0% .

يمكن تفسير هذا أنه يعود إلى التباين و التنوع في منشورات الفيسبوك و التي تتخللها أحيانا منشورات تتعارض وقيم المواطنة ، كون الفيسبوك يوجد به مختلف العقليات و المستويات الثقافية والتي لها رؤى غير قيم المواطنة والتي تتعارض معها أيضا قد يرجع إلى المستوى الثقافي العالي للطالب الذي يتحلى بالحس الراقى الذي



## نتائج الدراسة

يفرق بين ما هو قيم للمواطنة وما هو مختلف عنها مما يؤدي إلى النظر إلى أي اختلاف ولو بسيط انه متعارض مع قيم المواطنة .

- كما اتضح من الدراسة أن الفيسبوك يؤدي إلى سلوكيات مخالفة للمواطنة حيث كانت الاجابة نعم بنسبة 52.5% ، والى اجابة لا بنسبة 47.5% . يمكن تفسير هذا أن الفيسبوك باعتبار أنه يوجد به مختلف المستويات الثقافية إذ أصبح يشكل وسيلة و مساحة للتعبير عن الأفكار والآراء وان كانت ذات مستوى متدني ، والتي تؤدي إلى سلوكيات مخالفة لقيم المواطنة .

- كما بينت النتائج أن استخدام الفيسبوك لا يدني قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي حيث جاءت الاجابة لا أولاً بنسبة 74.3% و الاجابة بنعم ثانياً بنسبة 25.7% . يمكن إرجاع هذا إلى أن الطلبة على قدر من الفهم بقيم المواطنة و يتمتعون بحس المسؤولية تجاه هذه القيم ويتعاملون مع الفيسبوك بنوع من الحكمة بحيث لا يؤثر سلباً ويقلل أو يدني من قيم المواطنة لديهم .

- أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك عدل على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ، حيث تكرر خيار التعديل على قيم المواطنة بنسبة 63.4% بعده كان خيار أن استخدام الفيسبوك جعلهم يتبنون قيم مواطنة جديدة بنسبة 30.7% ، وفي الأخير جاء خيار أن استخدام الفيسبوك جعلهم يتخلون عن قيم مواطنة لديهم بنسبة 5.9% .

يمكن تفسير هذه النتائج أن استخدام الفيسبوك من قبل المبحوثين عدل على قيم المواطنة لديهم ، إذ يمكن القول أن التعديل كان بمثابة التأثير الإيجابي بالنظر للنتائج السابقة ، كون الطلبة يمتلكون من المستوى الثقافي و الحس بالمسؤولية مع قيم المواطنة ما يجعل استخدام الفيسبوك يؤثر إيجاباً أي التعديل بنحو التحسين على قيم المواطنة لديهم .

خاتمة

## خاتمة

خاتمة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة والتي بعنوان " أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي" دراسة أحد المشكلات و المتمثلة في قيم المواطنة و ما يحدث عليها من تأثير جراء إستخدام الفيسبوك من خلال الكشف عن عادات وأسباب استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك و كذلك معرفة ما إذا كان الفيسبوك سببا في نقل مجموعة من قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ومن ثم محاولة التوصل لمعرفة تأثير الفيسبوك على قيم المواطنة ، إذ يحظى الفيسبوك باهتمام كبير لدى الطالب الجامعي كونه يستخدم كوسيط من اجل التواصل مما له من دور كبير و فعال لدى الطالب الجامعي من خلال ما يوفره من مجال لإبداء الأفكار و الآراء . حيث توصلنا أن الفيسبوك يعد سببا في نقل قيم المواطنة إلى الطالب الجامعي من خلال استخدامه و الاحتكاك بمختلف الأفراد و الثقافات ، و من بين القيم قيمة المساواة ، العدل ، الانتماء ، الولاء ، التوازن و الولاء .

إضافة إلى أنه يوجد تأثير للفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي من خلال المساهمة في تعديل و توضيح نظرة المواطنة لديهم و كذلك تعزيز قيم المواطنة لديهم ، هذا بالرغم أن هناك بعض التفسيرات الخاطئة وغير الصحيحة التي قد تنتقل عبر الفيسبوك لأنه قد يتسبب في نقل بعض الحقائق المغلوطة عن قيم المواطنة .

ما يمكن استخلاصه أن الفيسبوك يعتبر وسيلة و عامل مساعد للطالب الجامعي في تطوير قيم المواطنة لديه مما يساهم في توازن التعاطي بينه وبين ما حوله وإزالة الغموض حول مختلف قيم المواطنة .

جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع قيم المواطنة خاصة في ظل التطور التكنولوجي و انتشار وسائل الاتصال التكنولوجية التي تعرف اختلافا حول المواطنة و قيمها و إمكانية تأثير هذه الوسائل و الوسائط عليها وما إذا كان هذا التأثير ايجابيا أو سلبيا ، مما أدى إلى ظهور مصطلح المواطنة الرقمية في ظل تعدد وسائل الاتصال و سهولة إستخدامها .

## خاتمة

وعليه يمكن القول أن موضوع قيم المواطنة من المواضيع الهامة كونها تمس المجتمع و هويته و العلاقة المتبادلة التي تربط أفرادها بما كل ما له صلة بالوطن .

قائمة المراجع

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

أولا المصادر المراجع باللغة العربية :

### 1- المعاجم والقواميس :

- 1- الجرجاني علي بن محمد السيد الشريف ، معجم التعريفات ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت، لبنان ، 2003 .
- 2- حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ب ط، القاهرة ، مصر ، 2004 .
- 3- دونيه جان فرانسوا ، معجم العلوم الإنسانية ، ترجمة جورج كثورة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط1 ، أبوظبي ، 2009.

### 2- الكتب :

- 4- آل عبود عبد الله بن سعيد بن محمد، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الامن الوقائي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض ، 2011.
- 5- أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرين، دار القصبه للنشر، ب ط، الجزائر، 2006.
- 6- بن شمس ندى علي حسن، المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين سلسلة 2017 ، معهد البحرين للتنمية السياسية ، البحرين ، 2017 .
- 7- التل وائل عبد الرحمن و آخرون ، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط2 ، دار الحامد للنشر و التوزيع الأردن ، عمان ، 2007.
- 8- حجاب محمد منير ، نظريات الاتصال ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر، ط1 ، 2010 .
- 9- حمدي حسن ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الاعلام ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1991 .
- 10- زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، 2008.

# قائمة المراجع

- 11- زرواتي رشيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004.
- 12- السيد أحمد مصطفى عمر ، البحث الإعلامي مفهومه و إجراءاته ومناهجه، ط1 ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، العين ، 2003 .
- 13- شفيق محمد ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، ب ط ، الإسكندرية ، مصر ، 1987.
- 14- الشنيطي محمد فتحي ، المنطق والمنهج العلمي ، دار النهضة العربية، بيروت ، 1970.
- 15- الصاوي محمد ، محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته ، ط1 ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1992.
- 16- العادلي مرزوق عبد الحكم ، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشياعات ، ط1 ، دار الفجر ، القاهرة . مصر ، 2004 .
- 17- عاقل فاخر ، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، ط2 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1982 .
- 18- عبد الكريم محمد الغريب، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999.
- 19- العزاوي كرو رحيم يونس ، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان دار دجلة 2008.
- 20- عزي عبد الرحمن ، دراسات في نظرية الاتصال (نحو فكر متميز) ، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان ، 2003 .
- 21- عزي عبد الرحمن ، دراسات في نظرية الاتصال ، نحو فكري إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية ، سلسلة كتب المستقبل العربي (28) بيروت ط1، 2003 .
- 22- عزي عبد الرحمن ، نصير بوعلي ، حوارات أكاديمية حول " نظرية الحتمية القيمية في الإعلام " ، دار الورسم للنشر والتوزيع ، د ط الجزائر، 2010 .

# قائمة المراجع

- 23- العمر معن خليل ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر، ط1 ، الأردن ، 2004.
- 24- عيوري فرج عمر وآخرون ، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ، مركز البحوث والتطوير التربوي ، الجمهورية اليمنية ، 2005 .
- 25- محي الدين محمد مسعد ، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، 2000 .
- 26- مزاهرة منال هلال ، نظريات الاتصال ، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، ط1، عمان ، 2012.
- 27- مكايي حسن عماد ، السيد ليلي حسن ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط5،الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2004 .
- 28- مكايي حسن عماد ، السيد ليلي حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة . مصر ، 2003.
- 29- الواصل عبد الرحمن بن عبد الله ، البحث العلمي خطواته ومراحلته اساليبه و مناهجه أدواته و وسائله اصول كتابته، 1999.
- 3- الأطروحات والرسائل الجامعية :**
- 30- بن تركي أسماء ، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية 2012 2013 .
- 31- بورحلة سليمان ، أثر استخدام الانترنت على الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3، 2007 ، 2008 .



# قائمة المراجع

- 32- بوضياف سوهيلة، المدونات الالكترونية في الجزائر ، دراسة في الاستخدامات و الإشباعات ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باتنة ، 2009.
- 33- غزالي عادل، أثر القيم الاجتماعية على التنظيم الصناعي الجزائري ، دراسة ميدانية بمؤسسة صنع أجهزة القياس والمراقبة ، مذكرة ماجستير في تنمية الموارد البشرية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة، 2006، 2007.
- 34- العفيصان عبد الرحمان بن عبد الله ، أثر التحول في القيم الشخصية و الأسرية على السلوك العنيف لدى مرتكبي جرائم العنف من الشباب في مدينة الرياض ، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2006.
- 35- آل عبود القحطاني عبد الله بن سعيد بن محمد، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2010.
- 36- قيوم فلة ، أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية ، دراسة تطبيقية على عينة من طلبة العلوم السياسية والإعلام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال استراتيجي ، جامعة الجزائر ، 2009.
- 37- نومار مريم نريمان ، استخدام مواقع شبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2011/2012.
- 38- قصير مهدي ، مفهوم المواطنة في المدرسة الجزائرية بين التصور والممارسة ، دراسة سوسيولوجية تحليلية بمفاهيم علم الاجتماع السياسي،

# قائمة المراجع

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم الاجتماع السياسي ،  
تخصص علم اجتماع سياسي ، جامعة محمد بن احمد جامعة وهران 2،  
2015 ، 2016 .

39- بركات نوال ، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين  
أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع  
الاتصال والعلاقات العامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2016 .

## 4- المصادر والمراجع باللغة الأجنبية :

- 40- La petit dictionnaire de la langue française ;**Montréal** ;canada;  
1992.
- 41- La Rousse de la langue française; **lexis librairie**;1979.
- 42- Lalisse jean ;**la communication de la transmission a la relation**;2emeedution;boeck et laicier s-a ; Bruxelles;2006 .
- 43- Panesi Marcel: dictionary of media and  
communications.ME.sharp.newYourk2009.
- 44- Michèl Mattelart & èArmand ;**Histoire de la communication** ;3eme èdition; la dècouverte et syros ;  
paris ;2002.

# فهرس الجداول

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
33	يمثل توزيع العينة حسب المستويات المدروسة	01
36	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	02
37	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المستوى الجامعي	03
38	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	04
39	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	05
40	يمثل توزيع بداية استخدام المبحوثين للفيديوك	06
41	يمثل توزيع أوقات استخدام الفيديوك لدى المبحوثين	07
42	يمثل توزيع عدد الساعات التي تقضى على الفيديوك	08
43	يمثل توزيع وتيرة استخدام الفيديوك لدى المبحوثين	09
44	يمثل توزيع وتيرة استخدام الفيديوك لدى المبحوثين حسب متغير الجنس	10
46	يمثل توزيع طبيعة المنشورات المتابعة على الفيديوك	11
47	يمثل أسباب استخدام الفيديوك من قبل المبحوثين	12
48	يمثل إمكانية اعتبار الفيديوك سببا في نقل قيم المواطنة للطلاب الجامعي	13
50	يمثل مساعدة الفيديوك على فهم الأمور المتعلقة بالمواطنة	14
51	يمثل إتاحة الفيديوك المشاركة في الأنشطة والقضايا الوطنية	15
52	يمثل مساهمة الفيديوك في فهم الأمور المتعلقة بالمجتمع والوطن	16
53	يمثل استخدام الفيديوك و تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي	17
54	يمثل عرض الفيديوك منشورات تتعارض مع قيم المواطنة	18
55	يمثل هل يؤدي الفيديوك إلى سلوكيات مخالفة لقيم المواطنة	19
56	يمثل استخدام الفيديوك وتدني قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي	20
57	يمثل استخدام الفيديوك و تأثيره على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي	21

# فهرس الأشكال

## فهرس الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس	01
37	يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب المستوى الجامعي	02
38	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	03
39	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	04
40	يمثل بداية استخدام المبحوثين للفيشوك	05
41	يمثل أوقات إستخدام الفيشوك لدى المبحوثين	06
42	يمثل عدد الساعات التي تقضى على الفيشوك	07
45	يمثل وتيرة استخدام الفيشوك لدى المبحوثين حسب متغير الجنس	08
46	يمثل طبيعة المنشورات المتابعة على الفيشوك	09
50	يمثل مساعدة الفيشوك على فهم الأمور المتعلقة بالمواطنة	10
51	يمثل إتاحة الفيشوك المشاركة في الأنشطة والقضايا الوطنية	11
52	يمثل مساهمة الفيشوك في فهم الأمور المتعلقة بالمجتمع والوطن	12
53	يمثل استخدام الفيشوك و تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي	13
54	يمثل عرض الفيشوك منشورات تتعارض مع قيم المواطنة	14
55	يمثل هل يؤدي الفيشوك إلى سلوكيات مخالفة لقيم المواطنة	15
56	يمثل استخدام الفيشوك وتدني قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي	16
57	يمثل استخدام الفيشوك و تأثيره على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي	17

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات	رقم
/	شكر وعرهان	-
/	الإهداء	-
/	ملخص الدراسة	-
أ - ب	مقدمة	01
34-3	الإطار المنهجي	02
5-4	الإشكالية و التساؤلات	03
6	أسباب اختيار الدراسة	04
6	أهمية الدراسة	05
7	أهداف الدراسة	06
12-8	مفاهيم و مصطلحات الدراسة	07
20-13	الدراسات السابقة	08
28-20	المداخل النظرية للدراسة	09
29	منهج الدراسة	10
31-30	أدوات جمع البيانات	11
	مجتمع البحث و عينة الدراسة	12
33-32		
33	الإطار الزماني و المكاني للدراسة	13
57-34	الإطار التطبيقي	14
35	تمهيد	15
	التحليل الكمي و الكيفي للجداول البسيطة والمركبة	16
57-36		
62-58	النتائج العامة للدراسة	17
66-64	خاتمة	18
71-66	قائمة المراجع	19
72	فهرس الجداول	20
73	فهرس الأشكال	21
74	فهرس المحتويات	21
/	الملاحق	22

الملاحق

# الملاحق



جامعة قاصدي مرباح \_ورقلة\_  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال  
تخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة  
إستمارة إستبيان حول موضوع

أثر إستخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

(دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة )

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، و نرجو منكم القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عليها بدقة و موضوعية ، علما ومع التأكيد أن ما ستدلون به لن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

لكم منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم معنا

ملاحظة : ضع العلامة ( X ) أمام الإجابة المناسبة

إشراف الأستاذ : حميمي محرز

إعداد :

- الوازن عبد القادر

- بالاعور لحسن

# الملاحق

البيانات الشخصية :

01 الجنس: ذكر  أنثى

02 المستوى الجامعي: ليسانس  ماستر

03 السن: اقل من 20  ما بين 20-30  أكثر من 30

04 الحالة الاجتماعية: أعزب(عزباء)  متزوج(ة)

المحور الأول: عادات استخدام الفيسبوك :

01 متى بدأت تستخدم الفيسبوك ؟

اقل من سنة  منذ سنتين  أكثر من ذلك

02 أوقات استخدامك للفيسبوك :

صباحا  مساء  ليلا  ليس هناك وقت محدد

03 كم عدد الساعات التي تقضيها على الفيسبوك :

اقل من ساعة  من ساعة إلى 3 ساعات  أكثر من ذلك

04 وتيرة استخدامك للفيسبوك :

نادرة  متوسطة  كثيفة

05 طبيعة المنشورات التي تتابعها على الفيسبوك :

ثقافية  سياسية  دينية  رياضية  إقتصادية

اجتماعية  متنوعة

أخرى اذكرها : .....



## الملاحق

المحور الثاني : أسباب استخدام الفيسبوك

06 أسباب استخدامك للفيسبوك :

الأسباب	الترتيب حسب الأولوية من 1 إلى 5
الترفيه والتسلية	
زيادة المعلومات والمعارف	
التواصل مع الأصدقاء والأقارب	
اعبر عن آرائي	
الهروب من الواقع	

المحور الثالث : يعتبر استخدامك للفيسبوك سبب في نقل قيم المواطنة التالية لديك :

الاجابة					قيم المواطنة
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
					01استخدامك للفيسبوك يرسخ لديك قيمة المساواة بين الأفراد دون تفرقة
					02الفيسبوك يساهم لديك في توظيف قيمة العدل والإنصاف بين الجميع
					03الفيسبوك ينمي قيمة التزامك نحو الوطن والعكس
					04استخدام الفيسبوك يبرز عندك قيمة التوازن في تحقيق المصلحة العامة والخاصة
					05استخدام الفيسبوك يغرس فيك قيمة الولاء للمجتمع والوطن

## الملاحق

### المحور الرابع: أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة

01 هل يساعدك الفيسبوك على فهم العديد من الأمور المتعلقة بالمواطنة

دائماً  أحياناً  أبداً

02 يتيح لك استخدام الفيسبوك الفرصة للمشاركة في الأنشطة و القضايا الوطنية

دائماً  أحياناً  أبداً

03 يساهم استخدام الفيسبوك في فهم المعتقدات المتعلقة بالمجتمع و الوطن لديك

لا  نعم

لماذا.....

04 هل استخدامك للفيسبوك يعزز قيم المواطنة لديك ؟

لا  نعم

لماذا.....

05 الفيسبوك يعرض منشورات تتعارض مع قيم المواطنة

دائماً  أحياناً  أبداً

06 هل ترى أن استخدام الفيسبوك يؤدي إلى سلوكيات مخالفة لقيم المواطنة ؟

لا  نعم

## الملاحق

07 استخدام الفيسبوك يؤدي إلى تدني قيم المواطنة لديك

نعم

لا

..... لماذا

08 هل استخدامك للفيسبوك جعلك

تعدل قيم أخرى للمواطنة

تتبنى قيم مواطنة جديدة

تتخلى عن قيم مواطنة لديك